

الفهرس

٢١	الاستحياء	١٥	المقدّمة
٢١	الاستدراج		[آ]
٢١	الاستطاعة	١٨	آية
٢١	الاستفادة	١٨	آيات
٢٢	الاستهانة		[أ]
٢٢	الاستيقاظ		
٢٢	الأشرار	١٩	الأجير
٢٢	الإطاعة	١٩	الإحسان
٢٢	أعراض الناس	١٩	الإخاء
٢٢	الإعراض	١٩	الاختبار
٢٣	الإعانة	٢٠	الأدب
٢٣	الإعياء	٢٠	الأذان
٢٣	الإفطار	٢٠	الإذن
٢٣	الإقبال	٢٠	الأربع
٢٣	الاكتناز	٢٠	الأربعون
٢٣	الأكل	٢١	الأرحام
٢٣	الإمامة	٢١	الإساءة

٧٢	الصحبة	٦٥	السفيه	٥٨	الرزايا	٥٠	خيار العباد
٧٣	الصحة	٦٦	السكوت	٥٨	الرزق	٥٠	الحيانة
٧٤	الصدقة	٦٦	السلام	٥٩	الرضا	٥٠	الخير
٧٤	الصلاة	٦٦	السلطان	٥٩	الرطب		[د]
٧٤	الصلاة على النبيّ (ص)	٦٧	السمك	٥٩	الرعد	٥٢	الدار
٧٥	صلاة الفجر	٦٧	السهو	٥٩	رمضان	٥٢	الدخول
٧٥	الصلاح	٦٧	السوء	٦٠	الرؤيا	٥٢	الدعاء
	[ض]	٦٧	سوء الظنّ	٦٠	الرياض	٥٣	الدعوة
٧٦	الضرب	٦٧	السؤال	٦٠	الريبة	٥٣	الدفع
٧٦	الضعف	٦٨	السواك	٦٠	الريحان	٥٣	دماء العلماء
٧٦	الضيف	٦٨	السوق		[ز]	٥٣	الدمار
٧٧	الضييق		[ش]	٦١	الزينب	٥٣	الدمع
	[ط]	٦٩	الشيح	٦١	الزكاة	٥٤	الدينا
٧٨	الطائر	٦٩	الشتم	٦٢	الزّلة	٥٤	الدهر
٧٨	الطباع	٦٩	الشدة	٦٢	الزمان	٥٤	الدهن
٧٨	الطبل	٦٩	الشرب	٦٢	الزنا	٥٤	الدولة
٧٨	الطريق	٧٠	الشكّ	٦٢	الزهد	٥٥	الدّين
٧٨	الطعام	٧١	الشكر	٦٢	الزواج		[ذ]
٧٩	طلب الولد	٧١	الشمس	٦٣	زيارة الأخيار	٥٦	الذئب
٧٩	الطمأنينة	٧١	الشهر	٦٣	زيارة الحسين (ع)	٥٦	الذبح
٧٩	الطهارة	٧١	الشيح	٦٣	زيارة القبور	٥٦	الذخائر
٧٩	طول العمر	٧١	الشیطان		[س]	٥٦	الذّلّ
٧٩	الطيب		[ص]	٦٤	السائل	٥٧	الذنب
	[ظ]	٧٢	الصائم	٦٤	السّرّ		[ر]
٨٠	الظلم	٧٢	الصبر	٦٥	السعادة	٥٨	الرايات
٨٠	الظن	٧٢	الصبيان	٦٥	السفر	٥٨	الربا

١٠١	الكلب	٩٥	الْقُبيلة	٨٨	الغرس	٨٠	ظهر الأرض
١٠١	الكلمة الحمقاء	٩٥	القبول	٨٨	الغسل		[ع]
١٠١	الكنية	٩٥	القتل	٨٨	الغضب	٨٢	عبدالله
	[ل]	٩٦	القدرة	٨٩	الغلام	٨٢	العتاب
١٠٢	اللثام	٩٦	القرآن	٩٠	الغمر	٨٣	العذر
١٠٢	اللسان	٩٦	القرابة	٩٠	الغنى	٨٣	العزّ
١٠٢	اللجنة	٩٦	القرض	٩٠	الغيبية	٨٣	العزائم
١٠٣	اللقاء	٩٧	القرع		[ف]	٨٣	العزيمة
١٠٣	اللقمة	٩٧	القرين	٩١	الفارة	٨٣	العطاس
١٠٣	اللهو	٩٧	القساوة	٩١	فاطمة	٨٤	العظام
١٠٣	الليث	٩٧	القسم	٩١	الفتن	٨٤	العفو
١٠٣	اللين	٩٧	القصاص	٩٢	الفراش	٨٤	العقاب
	[م]	٩٧	القصد	٩٢	الفرج	٨٤	العقار
١٠٤	الماء	٩٧	القضاء	٩٢	الفرع	٨٤	العقل
١٠٤	المائدة	٩٨	القضاة	٩٢	الفساد	٨٥	العقيدة
١٠٥	المال	٩٨	القلوب	٩٢	الفضل	٨٥	العلم
١٠٥	المباشرة	٩٨	القناعة	٩٢	الفضيلة	٨٦	العلماء
١٠٥	المبالاة	٩٨	القهقهة	٩٣	الفقد	٨٦	العمر
١٠٥	المباهلة	٩٩	القوّة	٩٣	الفقر	٨٦	العمل
١٠٦	المتاع	٩٩	القول	٩٣	الفقه	٨٧	العهد
١٠٦	المتكبر		[ك]	٩٣	الفقيه	٨٧	العون
١٠٦	المتواضع	١٠٠	الكتاب	٩٣	الفكر	٨٧	العيوب
١٠٦	المجازاة	١٠٠	الكرامة		[ق]	٨٧	العيش
١٠٦	المجلس	١٠٠	الكريم	٩٤	القائم عجل الله فرجه		العين
١٠٧	المحاسن	١٠١	الكسوف	٩٥	القبر		[غ]
١٠٧	محمد	١٠١	الكفن	٩٥	القبيلة	٨٨	الغدد

المحن	١٠٨	المؤمن	١١٣
المدّاحون	١٠٨	الميت	١١٤
المذمة	١٠٨		
المذهب	١٠٨	[ن]	
المرأة	١٠٩	النصيحة	١١٥
المریض	١٠٩	النعاس	١١٥
المسجد	١٠٩	النعال	١١٥
المسكين	١١٠	النعمة	١١٥
المشورة	١١٠	النفس	١١٦
المصافحة	١١٠	النفساء	١١٦
المصيبة	١١٠	النقد	١١٦
المظلوم	١١١	النوال	١١٧
المعاش	١١١	النوم	١١٧
المعروف	١١١	النّيّة	١١٧
المعصية	١١١		
المغبون	١١١	[ه]	
المقاطعة	١١٢	الهدية	١١٨
المكّيال	١١٢	الهلاك	١١٨
الملح	١١٢	الهلال	١١٨
الممازحة	١١٢	الهمة	١١٩
المنافسة	١١٢	الهموم	١١٩
المنافق	١١٢	الهوان	١١٩
المنزل	١١٢		
المنكر	١١٣	[و]	
المنية	١١٣	الوجه	١٢٠
المؤانسة	١١٣	الوسع	١٢٠
المؤذن	١١٣	الوسيلة	١٢٠
		الوضوء	١٢٠
		الوعد	١٢١

الوفاء	١٢١
الولاية	١٢١
[ی]	
يا رب	١٢٢
اليأس	١٢٢
يوم الغدير	١٢٢
المصادر	١٢٣

بازگشت به فهرست

المقدّمة

الحمد لله ربّ العالمين، و الصلاة والسلام على البشير الأمين محمّد و آله الطيبين
الطاهرين.

وبعد :

من المؤسف أنّ من المؤلفين لا يكتب فيما يحتاج إليه الناس، و كما أنّ معظم كتاباتنا
مقصورة على شريحة معينة من المجتمع. لذا باتت كتبنا راقدة في رفوف المكتبات يتعالى
عليها الغبار.

و قد حاولت منذ أربعة عشر عاماً أن أكتب بلغة سهلة إلى كافة الناس، و عندما
أصبحت مرشداً تربوياً تحسست تلك المسؤولية، فكان الطلاب محور دراستي وذلك
لأنّ أولياءهم يشكّلون المجتمع بما فيهم الكاسب و الموظف، و العامل و الطبيب، و
الفلاح و المهندس، و المثقف و الأمّي و المناهج المدرسية محتوى مختبري، فوجدت من
خلال ذلك بأنّ سبب تحلّف الطلاب و عدم رغبتهم في المناهج يكمن فيما يلي :

أولاً: إنّ الطلاب يميلون إلى الاختصار و ذلك لأنّ هدفهم النجاح لا الفهم و
الاستيعاب من جهة، و حفظها بصورة سريعة من جهة أخرى. فتولدت لديّ بأنّ
الاختصار مع الايضاح - و خاصة للذين لا باع لهم في حقول المعارف الإسلامية، و

لصعوبة متطلبات الحياة- عملاً منطقيًا.

ثانياً: إنّ المناهج المدرسية الملقاة على عاتقهم فوق قابلياتهم، أو إتقانها جامدة خالية من التشويق والحركة، ممّا يساعد الطلاب على المبالاة والشروء الذهني. فاتّضح لي بأنّ التنوع والحياة في المادة لها أثر في تقبّل الناس إلى الكتاب.

ثالثاً: تنعدم في صفوف الطلبة المثل والأخلاق الرزينة، وسببها عدم اهتمام الدولة بمادة التربية الإسلامية، والتي هي الأساس في توجيه الطلاب روحياً وتربوياً في الحياة. فكانت النتيجة لا بدّ من وجود عنصر الأخلاق والتربية الروحية مع معايشة الحياة المادية للناس في الكتاب.

رابعاً: عدم كفاءة مدرسي المادة، أو كفاءتهم إلا أنّهم يعانون من المناهج لأنّها غير منسجمة مع واقع الطلاب، أو أنّها تربيّ فيهم الأخلاق السيئة وخاصة في مواضيع الأدب كالغزل الماجن والخمريات، أو أنّها نصوص تاريخية غالطة لا تتسجم مع ما ألفه و سمعه من المنبر الحسيني أو المثقفين الواعين. فلا بدّ للكاتب من أن يقول الحقيقة كي يطمئن الناس إلى أفكاره، وأن تكون نابعة من القلب.

خامساً: انعدام الشخصية الرسالية المربية لتوعية الطلاب والتأثير في نفوسهم.
سادساً: أما ما يخصّ النشرات الجدارية في المدرسة، فوجدت أغلب الطلاب يقرؤون حقل الطرائف والفكاهة، وأمّا ما يخصّ أوقات فراغهم فإنّهم يتكاثرون في المقاهي والسينما والرياضة ومطالعة القصص البوليسية، ومساعدة الآباء في عملهم. فها حبذا لو نقلت أفكار المؤلفين إلى المذيع والتلفزة لا على أساس المعرفة الشخصية بل على أساس ما يفيد المجتمع « فلا خير في علم ليس فيه تفهّم، ولا خير في قراءة ليس فيها تدبّر »^١.

أخيراً توصلت إلى أنّ الطلاب يعتبرون المدرسة والتعليم سجنًا لهم، فلا نجعل كتاباتنا سجينة المكتبات أو مكبّسة بيد العطار.

لذا فاخترت لك - أيها القارئ النبيل - كتاب «التوجهات» من خلال «إذا» التي عرفتها في المدرسة في درس النحو بأنّها حرف فجائية أو ظرفية شرطية غير جازمة، وتأتي بمعنى ظرف للزمان المستقبل. وقد جمعت لك - حسب ظنيّ بما ينفعك في حياتك اليومية - من القرآن والحديث والشعر والحكمة بما عند العامة والخاصة، على ضوء ما حصلت عليه من خلال تجربتي مع الطلاب، وكذا ما روي: «علّموا صبيانكم من علمنا ما ينفعهم الله به»^١.

فإني وأنت أيها القارئ كالظمان الذي وجد بين عينيه نهراً عذباً، فلا تأخذه عبأً بل استقبل المعرفة والعلم رويداً رويداً.

نرجو من الله سبحانه أن يوفقنا لمرضاته ولخدمة الإنسانية على نهج مدرسة أهل البيت عليهم السلام، إنّه سميع مجيب.

محمد رضا عبد الأمير الأنصاري

٢٤/ربيع الأوّل/١٤١٥

مشهد المقدّسة

آ

آية

إذا مررتم بآية فيها ذكر الجنة فقفوا عندها، و اسألوا الله الجنة، و إذا مررتم بآية فيها ذكر النار فقفوا عندها، و تعوذوا بالله من النار^١.

آيات الله

إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَتَعَدُّوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ^٢.

أ

الأجير

إذا استأجر أحدكم أجيراً فليعلمه أجره^١.

الإحسان

إذا أحسنتم فاحمدوا، و إذا أسأتم فاستغفروا الله^٢.

الإخاء

١- إذا آخى الرجل الرجلَ فليسأله عن اسمه و اسم أبيه و ممن هو؟
فإنه أوصل للمودة^٣.

٢- و إذا لم يكن إخواك في الله فعقد الإخاء ليس بباقي^٤

الاختبار

إذا أردت أن تختبر عقل الرجل في مجلس واحد فحدّثه في خلال حديثك بما

٢- مشكاة الأنوار: ٢٧.

١- الفردوس ١: ٣٠٧، ح ١٢١٤.

٤- ربيع الأبرار ١: ٤٧١.

٣- حلية الأولياء ٦: ١٨١.

٢- النساء (٤) / ١٤٠.

١- أعلام الدين : ١٠١.

لا يكون، فإن أنكره فهو عاقل، وإن صدّقه فهو أحمق^١.

الأدب

إذا ساد أحد بما له فكن سائداً بأدبك^٢.

الأذان

إذا أذنت فافصح بالألف و الهاء، و صلّ على النبيّ كلّما ذكرته أو ذكره ذاكر في أذان و غيره^٣.

الإذن

١- إذا بلغ الأطفال مِنْكُمْ الحُلْمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا^٤.

٢- إذا استأذنتكم نساؤكم إلى الصلاة فلا تمنعهن^٥.

الأربع

إذا حدّثت حديثاً فلا تزيدنّ على أربع هنّ من أطيب الكلام، و ما هي من القرآن، لا يضرك بأيهنّ بدأت : سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر^٦.

الأربعون

إذا المرء وقي الأربعين و لم يكن له دون ما يأتي حياءً و لا ستر

فدعه و لا تنفّس عليه الذي ارتأى و إن جرّ أسباب الحياة له الدهر^٧

الأرحام

إذا قطعت الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار^١.

الإساءة

و إذا أسأت إلى المسيء

فكيف تُعرفُ بالتفضّل^٢

الاستحياء

إذا لم تستحي فاصنع ما شئت^٣.

الاستدراج

إذا رأيت الله يعطي العبد ما يحبّ، و هو مقيم على معصيته، فإنما ذلك استدراج^٤.

الاستطاعة

١- إذا أمرتم بأمر فأتوا منه بما استطعتم^٥.

٢- إذا لم تستطع شيئاً فدعه

وجاوزه إلى ما تستطيع^٦

الاستفادة

إذا مرّ بي يوم و لم أصطنع يداً ولم أستفد علماً فما هو من عمري^٧

١- أمالي الصدوق ٢٥٣، ح ٢. ٢- الأمثال و الحكم: ٨٩.
٣- غوالي اللآلي ١: ٥٩، ح ٩١. ٤- تنبيه الخواطر ٢: ٢٣٢.
٥- غوالي اللآلي ٤: ٥٨، ح ٢٠٦. ٦- يتيمة الدهر ٢: ٩٩.
٧- يتيمة الدهر ٤: ٣٨٢.

١- الاختصاص: ٢٤٥. ٢- النحو الواضح ١: ٢١٠.
٣- الكافي ٣: ٣٠٣، ح ٧. ٤- النور (٢٤): ٥٩.
٥- كنز العمال ٧: ٦٧٧، ح ٢٠٨٧٣. ٦- نفسه ١: ٤٦٥، ح ٢٠٢٥.
٧- أمالي القاضي ١: ٧٨٠.

الاستهانة

إذا أُلْفَ الشيء استهانَ به الفتى فلم يره بؤس يعدُّ و لا نُعمى
كانفاقه من عمره و مساغه من الريق عذبا لا يحشُّ له طعاماً

الاستيقاظ

إذا استيقظ أحدكم فليقل: الحمد لله الذي ردَّ عليّ روحي، و عافاني في جسدي، وأذن لي بذكره.^٢

الأشرار

إذا رأيتم طويل الشاربين، يسحب ثيابه فذاك من أشراركم.^٣

الإطاعة

إذا أردت أن تطاع فسأل ما يستطاع.^٤

أعراض الناس

إذا سمعت أحداً يتناول أعراض الناس فاجهد أن لا يعرفك، فإنَّ أشقى الناس به معارفه.^٥

الإعراض

إذا أنت لم تعرض عن الجهل و الخنى أصبت حليماً أو أصابك جاهل^٦

١- اللزوميات: ٢، ٢٩٨.
٢- كنز العمال: ٧، ٧٨٩، ج ٢١٤١٨.
٣- نفسه: ١، ٢١٨، ذح: ١٠٩٠.
٤- ربيع الأبرار: ٢، ٧٩٢.
٥- أعلام الدين: ٢٩٧، الدررة الباهرة: ٢٢.
٦- المستطرف: ١، ١٩٤.

الإعانة

إذا لم يعنك الله فيما تريده فليس لمخلوقٍ إليك سبيل^١

الإعياء

١- إذا أعيأ أحدكم فليهرول، فإنَّه يذهب بالعيأ.^٢
٢- إذا الأمر أعيأ اليوم فانظرْ به غداً لعلَّ عسيراً في غدٍ يتيسر^٣

الإفطار

إذا كان أحدكم صائماً فليفطر على التمر، فإن لم يجد التمر فعلى الماء، فإنَّ الماء طهور.^٤

الإقبال

إذا قبلت الدنيا على إنسان أعطته محاسن غيره، و إذا أدبرت عنه سلبتة محاسن نفسه.^٥

الاكتناز

إذا كنز الناس الدنانير و الدراهم فاكتنزوا هذه الكلمات: اللهمَّ إِنِّي أسألك الثبات في الأمر، و العزيمة على الرشد، و أسألك موجبات رحمتك و عزائم مغفرتك.^٦

الأكل

١- إذا أكل أحدكم فليأكل ممَّا يليه.^٧

١- بيتمة الدهر: ١، ٨٤.
٢- الفردوس: ١، ٣١٥، ج ١٢٤١.
٣- الحاسن و المساوي: ٣٨٣.
٤- كنز العمال: ٨، ٥٠٩، ج ٢٣٨٧٤.
٥- روضة الواعظين: ٤٤٥.
٦- حلية الأولياء: ١، ٢٦٧.
٧- الكافي: ٦، ٢٩٧، ج ٣.

- ٢- إذا أكل أحدكم طعاماً فليذكر اسم الله، فإن نسي أن يذكر اسم الله في أوله، فليقل بسم الله في أوله و آخره^١. وإذا فرغت فقل الحمد لله^٢.
- ٣- إذا أكلت شيئاً فاستلق على قفاك، وضع رجلك اليمنى على اليسرى^٣.
- ٤- إذا أكلتم فاخلعوا نعالكم، فإتھا أروح لأقدامكم، وإتھا سنّة جميلة^٤.

الإمامة

- ١- إذا أمّ الرجل القوم فلا يقم في مكان أرفع^٥.
- ٢- إذا أممت فخففوا، فإن فيكم الكبير والصغير^٦.

الأمان

إذا أمّك الرجل على دمه فلا تقتله^٧.

الأمانة

إذا أنت حملت الخون أمانةً فإنك قد أسندتها شرّ مسند^٨

الأماني

إذا تمّنت بيت الليل مُغتبطاً إنّ المني رأس أموال المفاليس^٩

الامتلاء

إذا امتلأت المعدة نامت الفكرة، و خرست الحكمة، و قعدت الأعضاء عن العبادة^١.

الأمر

إذا أراد أحدكم أمراً فليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك، و أستقدرك بقدرتك، و أسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر و لا أقدر، و تعلم و لا أعلم، و أنت علام الغيوب، اللهم إن كان كذا و كذا من الأمر الذي يريد لي خيراً في ديني و معيشتي و عاقبة أمري فيسره لي، و إلا فاصرفه عني و اصرفني عنه، ثم قدّر لي الخير أينما كان، و لا حول و لا قوّة إلا بالله^٢.

الأمر بالمعروف

إذا لم يأمروا بالمعروف، و لم ينهوا عن المنكر، و لم يتبعوا الأخبار من أهل بيتي سلّط الله عليهم أشرارهم، فيدعوا خيارهم فلا يستجاب^٣.

الأمر العظيم

إذا وقعت في الأمر العظيم فقولوا: حسبنا الله و نعم الوكيل^٤.

الإمضاء

إذا أمضيت أمراً فامضه بعد الروية، و مراجعة المشورة، و لا تؤخر عمل يوم إلى غدٍ، و امض لكلّ يوم عمله^٥.

٢- كنز العمال ١٤:٧، ح ٨١٤٠٧، ح ٢١٥٣٥.

٤- كنز العمال ٢:١١٨، ح ٣٤١٧.

١- تنبيه الخواطر ١:٢، ح ١٠٢.

٣- علل الشرائع ٥٨٤، ح ٢٦.

٥- غرر الحكم: ١٤١.

١- كنز العمال ١٥:٢٣٦، ح ٤٠٧٣٤.

٣- نفسه ٦:٢٩٩، ح ٢١.

٤- الفردوس ١:٢٧٤، ح ١٠٦٧، وينظر أمالي الطوسي ١:٣١٨.

٥- سنن أبي داود ١:١٦٣، ح ٥٩٨.

٧- كنز العمال ٤:٣٦٢، ح ١٠٩٠٩.

٦- مسند أحمد بن حنبل ٢:٢٥٦.

٨- المستطرف ١:٣٠.

٩- المحاسن و المساوي: ٢٧٠.

الإملاق

إذا أملتكم فتاجروا الله بالصدقة^١.

الانتفاع

إذا نلت يوماً صالحاً فانتفع به فأنت ليوم السوء ما عشت واجد^٢

الإنفاق

إذا كان رأس المال عمرك فاحترز عليه من الإنفاق في غير واجب^٣

أهل البلاء

إذا رأيتم أهل البلاء فاحمدوا الله و لا تسمعوهم فإنّ ذلك يحزنهم^٤.

أهل الريب و البدع

إذا رأيتم أهل الريب و البدع من بعدي فأظهروا البراءة منهم، و أكثروا من سبهم و القول فيهم و الوقعة، و باهتوهم^٥ كيلا يطمعوا في الفساد في الإسلام^٦.

أهل الفاقة

إذا وجدت من أهل الفاقة من يحمل لك زادك إلى يوم القيامة فيوافيك به غداً حيث تحتاج إليه، فاغتنم حمله إياه، و أكثر من تزويده و أنت قادر عليه، فلعلك إن تطلبه فلا تجده^٧.

-
- ١- ربيع الأبرار ٤: ١٤٩.
 ٢- ربيع الأبرار ١: ٧٩.
 ٣- حياة الحيوان ٢: ٥٠.
 ٤- الكافي ٢: ٩٨، ح ٢٣.
 ٥- أي الزمهم بالحجج القاطعة و اجعلهم متحيرين لا يجدون جواباً.
 ٦- الكافي ٢: ٣٧٥، ح ٤.
 ٧- ربيع الأبرار ٢: ١٢١.

الإيمان

إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان؛ قال الله تعالى: «إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ أَقَامَ الصَّلَاةَ»^١.

١- الفردوس ١: ٢٦٠، ح ١١، و الآية ١٨ في سورة التوبة (٩).

البدع

إذا ظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه، فإن لم يفعل سلب منه نور الإيمان^١.

البريد

إذا أبردتم إليّ بريداً فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم^٢.

البزاق

إذا أردت أن تبرزق فلا تبرزق عن يمينك و لكن عن يسارك^٤.

البصل

إذا دخلتم بلاداً فكلوا من بصلها يطرد عنكم و باءها^٥.

البغض

إذا أبغضت فلا تهجر^٦.

البلاء

١- إذا ساد القوم فاسقهم، و كان زعيم القوم أذلمهم، و أكرم الرجل الفاسق فلينتظر

البلاء^٧.

٢- إذا رأيت الرجل و قد ابتلي، و أنعم الله عليك فقل: اللهم إني لا أسخر و لا أفخر^٨،

و لكن أحمدك على عظيم نعمائك عليّ^٩.

١- الغيبة للطوسي: ٤٣.

٢- كنز العمال ٤٥:٦، ح ١٤٧٧٦، تنبيه الخواطر ٢٩:١.

٣- أي البصاق.

٤- كنز العمال ٤١٧:١، ح ٤١٦٤٢.

٥- الكافي ٣٧٤:٦، ح ٥.

٦- غرر الحكم: ١٣٨.

٧- أعيان الشيعة ٢٠١:١.

٨- أي لا أسخر من هذا المبتلى بابتلائه بذلك و لا أفخر عليه ببراءتي منه. الوافي ٣٥٣:٣.

٩- الكافي ٩٨:٢، ح ٢٢.

بازگشت به فهرست

ب

الباطل

إذا المرء أعطى نفسه كل ما اشتتهت و لم ينهاها تاقت إلى كل باطل و ساقط اليه الإثم و العار بالذي دعتة إليه من حلاوة عاجل^١

البيخ

إذا أقبل البيخ باضت الدجاجة على الوتد، و إذا أدبر انشق الهاون بالشمس^٢.

البخل

إذا اجتمع الآفات فالبخل شرّها وشرّ من البخل المواعيد و المطلّ فلا خير في وعد إذا كان كاذباً و لا خير في قول يخالفه فعل^٣

البخيل

إذا اختزن المال البخيل فأثمه سيورته خصماً و يحتقب الوزرا^٤

١- ربيع الأبرار ٥٤٦:١.

٢- ربيع الأبرار ٧٠٦:٣.

٣- أعيان الشيعة ١٥٧:٦.

٤- روضة الواعظين: ٣٨٦.

٣- إذا ابتليت فَنَقُ بالله و ارض به فكاشف الضّرّ و البلوى هو الله^١.

البلاد

و إذا البلاد تغيّرت عن حالها
ليس المقام عليك فرضاً واجباً
فدع المقام و بادر التحويلاً
في بلدة تدع العزيز ذليلاً^٢

البيع

إذا بعّت فأحسنى.. و لا تغشّي، فإنّه أتق و أبقى للمال^٣. قول النبي ﷺ لزَيْنِب العطارَة.

بازگشت به فهرست

و

التأفّف

إذا قال المؤمن لأخيه: أفّ، خرج من ولايته^{٢٠١}.

التأنيّ

- ١- إذا أردت أمراً فعليك بالتؤدّة حتّى يريك الله منه المخرج^٤.
- ٢- إذا كنت ذا رأي فكن ذا أناءة فإنّ فساد الرأي أن تتعجّلاً^٥
- ٣- إذا هممت بأمر سوء فاتتدّ وإذا هممت بأمر خير فاعجل^٦

التناؤب

إذا تناؤب أحدكم فليضع يده على فيه، فإنّ الشيطان يدخل مع التناؤب^٧.

١- اي من محبته و ولايته التي ذكرها الله بقوله: «المؤمنون و المؤمنات بعضهم أولياء بعضٍ» [التوبة (٩)]
[٧١] أو ولاية الله حيث قال: «الله وليّ المؤمنين» [آل عمران (٣) ٦٨].
٢- الكافي ٣٦٥:٨، ح ٥٥٦، مشكاة الانوار: ١٠٣.
٣- اي التهمّل و التأنيّ.
٤- كنز العمال ٩٩:٣، ح ٥٦٧٧.
٥- نهاية الأرب ٧٩:٦.
٦- الأمثال و الحكم: ٣٢.
٧- الفردوس ٣٠٧:١، ١٢١٢.

٢- المستطرف ٣٨:٢.

١- المحاسن و المساوي: ٢٨٨.

٣- الفقيه ٣: ٢٧٢.

التحية

- ١- وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها^١.
- ٢- فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ^٢.
- ٣- إِذَا حُيِّتَ بِتَحِيَّةٍ فَحَيٍّ بِأَحْسَنَ مِنْهَا، وَإِذَا أُسْدِيتَ إِلَيْكَ يَدٌ فَكافئها بما يُرِي عَلَيْها، وَ الْفَضْلُ مَعَ ذَلِكَ لِلْبَادِي^٣.

التدبير

- ١- إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ تَدْبِرُ عَاقِبَتَهُ، فَإِنْ بَكَ رَشِداً فامضه، وَإِنْ بَكَ غَيِّباً فَانته عنه^٤.
- ٢- وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ رَحْلَةَ نِعْمَةٍ عَنْ دَارٍ قَوْمٍ اخْطَأُوا التَّدْبِيرَ^٥.
- ٣- إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَرْضَ مَا أَمَكَّنَهُ وَ لَمْ يَأْتِ مِنْ أَمْرِهِ أَحْسَنَهُ فَادْعُهُ فَقَدْ سَاءَ تَدْبِيرُهُ سِيْضْحَكَ يَوْمًا وَ يَبْكِي سَنَةً^٦.

تربة الإمام الحسين عليه السلام

إِذَا أَكَلْتَهُ فَقُلْ : اللَّهُمَّ رَبَّ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ، وَ رَبَّ الْوَصِيِّ الَّذِي وَارْتَه، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِهِ عُلَمَاءَ نَافِعًا، وَ رِزْقًا وَاسِعًا، وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ^٧.

الترضي^٨

إِذَا تَرْضَيْتَ أَخَاكَ فَلَا أَخَا لَكَ^٩.

١- النساء (٤): ٨٦.

٢- نهج البلاغة ٤٧٩، حكم ٦٢.

٣- أعلام الدين ٢٣٥، تنبيه الخواطر ١٤٦:٢. و الغي الضلال.

٤- يتيمة الدهر ١٠٣:٤. ٥- معجم الأدباء ١١: ٢٧٠.

٦- الفقيه ٢: ٦٠٠.

٧- أي إذا الجأك أخوك إلى أن ترضاه بمجدد و مشقة فليس هو بأخ لك.

٨- مجمع الأمثال ١: ٣٧، رقم ٧٠.

تسييح الزهراء عليها السلام

إِذَا شَكَّتَ فِي تَسْيِيحِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا فَأَعِدْ^١.

التسمية

- ١- إِذَا سَمَّيْتُمْ فَعَبَّدُوا^٢.
- ٢- إِذَا سَمَّيْتُمْ مُحَمَّدًا فَلَا تَجْهَوهُ^٣، وَ لَا تَحْرَمُوهُ وَ لَا تَقْبَحُوهُ، بورك في محمد، و في بيت فيه محمد، و بمجلس فيه محمد^٤.

التصافح

إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا وَ ذَكَرَا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَغْفِرَ لهُمَا^٥.

التصغير

إِذَا صَغَّرَ اسْمًا حَاسِدُوكَ فَلَا تُرْعَ لَذَلِكَ وَ الدُّنْيَا بِسَعْدِكَ تَغْفُرُ
فَإِنَّ الثَّرِيَاءَ وَ اللُّجَيْنَ وَ حَسْبَنَا بِهَا وَ سُهَيْلاً كَلَّهْنَ مَصْعَرُ^٦

التضرع

وَ إِذَا رَمَيْتَ مِنَ الزَّمَانِ بَرِيَّةً أَوْ نَالَكَ الْأَمْرُ الْأَشَقُّ الْأَصْعَبُ
فَاضْرَعْ لِرَبِّكَ إِنَّهُ أَدْنَى لِمَنْ يَدْعُوهُ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَ أَقْرَبُ^٧

١- تسييح الزهراء عليها السلام : الله أكبر أربع و ثلاثين، و الحمد لله ثلاث و ثلاثين، و سبحان الله ثلاث و ثلاثين.

٢- ينظر الكافي ٣: ٣٤٢، ح ٩. ٣- الكافي ٣: ٣٤٢، ح ١١.

٤- تنبيه الخواطر ١: ٣٣.

٥- أي لا تستقبله بكلام فيه غلظة أو لا تردّه عن حاجته. لسان العرب ١٣: ٤٨٣.

٦- كنز العمال ١٦: ٤٢١، ح ٤٥٢٢٠. ٧- الفردوس ١: ٣٢٥، ح ١٢٨٨.

٨- اللزوميات ١: ٢٨١. ٩- حياة الحيوان ١: ٤٥.

التعوذ

إذا سَعَتُم نباح الكلاب و نهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله، فإنهنَّ يرين ما لاترون^١.

التفويض

إذا قال العبد : لا حول و لا قوّة إلّا بالله، فقد فوّض أمره إلى الله، و حقّ على الله أن يكفيه^٢.

التقصير

إذا قصّر العبد في العمل ابتلاه الله بهم^٣.

التقية

إذا كنتم في أمة الجور فامضوا في أحكامهم، و لا تشهروا أنفسكم فقتلوا، و إن تعاملتم بأحكامنا كان خيراً لكم^٤.

التكبير

إذا وقعت كبيرة، أو هاجت ريح مظلمة، فعليكم بالتكبير، فإنه يجلي العجاج الأسود^٥.

التكلف

إذا أتاك أخوك فأته بما عندك، و إذا دعوته فنكّف له^٦.

التكليف

إذا بلغ الغلام ثلاث عشرة سنة كتبت له الحسنه و كتبت عليه السيئة و عوقب، و إذا

١- ربيع الأبرار ٥٧٩:٢.

٢- المحاسن : ٤٢.

٣- كنز العمال ٣:٣٢٨، ح ٦٧٨٨.

٤- الفقيه ٣:٣.

٥- كنز العمال ٧:٨٣٠ ح ٢١٥٨١.

٦- الكافي ٦:٢٧٦، ح ٦.

بلغت الجارية تسع سنين كذلك^١.

التلاعن

إذا تلاعن اثنان فتباعد منهما، فإنّ ذلك المجلس تنفر عنه الملائكة^٢.

التلاقي

إذا تلاقيتم فتلاقوا بالتسليم و التصافح، و إذا تفرّقتم فتفرّقوا بالاستغفار^٣.

التناجي

١- إذا كان اثنان يتناجيان فلا تدخل بينهما^٤.

٢- إذا كنتم ثلاثة فلا يتناج اثنان دون الثالث، فإنّ ذلك يحزنه^٥، فإذا كانوا أربعة فلا بأس^٦.

٣- إذا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَ الْعُدْوَانِ وَ مَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَ تَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَ التَّقْوَى^٧.

التواضع

إذا رأيتم المتواضعين من أمّتي فتواضعوا لهم، و إذا رأيتم المتكبرين فتكبروا عليهم، فإنّ ذلك لهم مذلّة و احتقار^٨.

التوبة

١- إذا أحدث ذنباً فأحدث عنده توبة، إن سرّاً فسّر، و إن علانية فعلائية^٩.

١- نفسه ٦٨:٧، ح ٦.

٢- أمالي الطوسي ٢:٣١١.

٣- نفسه ١:٢١٩.

٤- كنز العمال ٩:٢٨، ح ٢٤٧٦٥.

٥- حلية الأولياء ٤:١٠٧.

٦- الفردوس ١:٢٧٣، ح ١٠٦٢.

٧- المجادلة(٥٨)/٩.

٨- تنبيه الخواطر ١:٢٠١.

٩- كنز العمال ٤:٢٢٠، ح ١٠٢٤٨.

٢- إذا تاب العبد لم يُرضِ الخصاء فليس بتائب^١.

٣- إذا رأيتم أحاكم ذا زلة فقوموه و سدوده، و ادعوا الله أن يرجع إلى التوبة فيتوب عليه، و لا تكونوا أعواناً للشيطان على أخيك^٢.

التوكل

فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ^٣.



الثريد

إذا أكلتم الثريد فكلوا من جوانبه، فإنّ الذرورة فيها البركة^١.

الثوب

١- إذا لبس أحدكم ثوباً جديداً فليقل: الحمد لله الذي كساني ما أوارني به عورتي، و أتجمل به في حياتي^٢.

٢- إذا لبست ثوباً فظننت أنّك فيه أفضل ممّا في غيره، فبئس الثوب هو لك^٣.

٢- كنز العمال ١٥:٢٩٧، ح ٤١٠٨٨.

١- عيون أخبار الرضا ٢:٣٤، ح ٧١.

٣- ربيع الأبرار ٤:١٠.

٢- ربيع الأبرار ٤:٣١٤.

١- جامع الأخبار : ٨٨.

٣- آل عمران(٣)/١٥٩.

الجماع

- ١- إذا أراد أحدكم أن يأتي أهله فلا يعجلها^١.
- ٢- إذا غشي أحدكم أهله، ثم أراد أن يعود فليتوضأ وضوءه للصلاة، فإنه أنشط له في العود^٢.
- ٣- إذا اردت الجماع فقل : بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو بديع السموات و الأرض، اللهم إن قضيت مني في هذه الليلة خليفة فلا تجعل للشيطان فيه شريكاً ولا نصيباً ولا حظاً، واجعله مؤمناً مخلصاً مصقياً من الشيطان و رجزه، جل ثناؤك^٣.

الجمعة

- ١- إِذَا تُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَ ذَرُوا الْبَيْعَ^٤.
- ٢- إذا أذن المؤذن يوم الجمعة حرّم العمل^٥.
- ٣- إذا جنّت الجمعة فاغسلوا^٦.

الجنّازة

- ١- إذا رأيتم جنّازة فقوموا^٧.
- ٢- إذا دعيتم إلى الجنّازة فاسرعوا، فإنّها تذكّر الآخرة^٨.
- ٣- و إذا حملت إلى القبور جنّازة فاعلم بأنك بعدها محمول^٩.

الجنّاية

إذا جنيت فاعتذر^{١٠}.

١- الكافي ٥: ٥٦٧، ح ٤٨.
 ٢- الفردوس ١: ٣٠٨، ح ١٢١٦.
 ٣- الكافي ٥: ٥٠٣، ح ٤.
 ٤- الجمعة (٦٢)/٩.
 ٥- كنز العمال ٧: ٧٢٣، ح ٢١١٠١.
 ٦- نفسه ٧: ٧٥٦، ح ٢١٢٦٠.
 ٧- السنن الكبرى ٤: ٢٦.
 ٨- قرب الإسناد: ٤٢.
 ٩- روضة الواعظين: ٤٩٤.
 ١٠- غرر الحكم: ١٣٨.

بازگشت به فهرست

ج

الجارية

- ١- إذا بلغت الجارية الحرّة ستّ سنين فلا ينبغي لك أن تقبلها^١.
- ٢- إذا ولدت الجارية بعث الله عزّ و جلّ إليها ملكاً يزفّ البركة زفاً، يقول : ضعيفة خرجت من ضعيفة، القيم عليها معان إلى يوم القيامة^٢.

الجاهل

إذا بُليت بجاهلٍ متحكّمٍ يجدُ المحالَّ من الأمورِ صواباً
 أوليتهُ متى السكوتُ و ربّما كان السكوتُ عن الجوابِ جواباً^٣

الجبين

و إذا لم يكن من الموت بُدّ فمن العجز أن تكون جبّاناً^٤

الجدل

إذا أراد الله بقوم شرّاً أعطاهم الجدل و منعهم العمل^٥!

١- الكافي ٥: ٥٣٣، ح ٢.
 ٢- كنز العمال ١٦: ٤٤٩، ح ٤٥٣٧٩.
 ٣- بيتيمة الدهر ٥: ١٠٤.
 ٤- العرف الطيب ٢: ٣٤٧.
 ٥- ربيع الأبرار ٣: ١٦١.

الجنة

إذا صلى العبد فلم يسأل الله الجنة، قالت الجنة: يا ويح هذا أما كان ينبغي له أن يسأل ربه الجنة، فإذا لم يتعوذ بالله من النار، قالت النار: يا ويح هذا ما كان ينبغي له أن يتعوذ بالله مني!

الجنين

إذا وقع الولد في بطن أمه صار وجهه قبل ظهر أمه إن كان ذكر، وإن كانت أنثى صار وجهها قبل بطن أمها^٢.

المجود

١- إذا جاد الله تبارك عليكم فجدوا^٣.

٢- إذا جادت الدنيا عليك فجدبها
فلا المجود يضيها إذا هي أقبلت
و لا البخل يبيها إذا هي تذهب^٤
على الخلق طراً أمها تتقلّب

الجيران

إذا سمعت جيرانك يقولون قد أحسنت فقد أحسنت، وإذا سمعتهم يقولون قد أسأت فقد أسأت^٥.

ح

الحاجة

- ١- إذا أراد أحدكم الحاجة فليبكر إليها و ليسرع المشي إليها و ليكنتمها^١.
- ٢- إذا أراد أحدكم شيئاً فليصل ركعتين ثم ليحمد الله عزّ و جلّ و ليثن عليه، و ليصل على النبي ﷺ و يقول: اللهم إن كان هذا الأمر خيراً لي في ديني و دنياي فيسره لي و قدره لي، و إن كان غير ذلك فاصرفه عني^٢.
- ٣- إذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من أهلها، قيل: و من أهلها؟ قال: هم أولو العقول^٣. و في رواية فاطلبوها إلى الحسان^٤.
- ٤- إذا مشى الرجل في حاجة أخيه المسلم فقضاها كان كعدل حجّة و عمرة، فإن مشى فيها فلم تقض كانت كعدل عمرة^٥.
- ٥- إذا رأيت الفاقة و الحاجة قد كثرت، و أنكر الناس بعضهم بعضاً فعند ذلك فانتظر أمر الله عزّ و جلّ، قلت: جعلت فداك هذه الفاقة و الحاجة قد عرفتها، فما إنكار الناس بعضهم بعضاً؟ قال: يأتي الرجل منكم أخاه فيسأله الحاجة فينظر إليه بغير

٢- الفقيه ١: ٥٦٢.

١- أعيان الشيعة ١: ٣٠١.

٤- موسوعة أطراف الحديث النبويّ ١: ٣٤٨.

٣- الكافي ١: ١٩.

٥- مصادقة الاخوان: ٧٢، ح ١٣.

٢- الفقيه ٤: ٤١٣، ح ٥٩٠١.

١- الفردوس ١: ٢٩٠، ح ١١٤١.

٤- أنوار الربيع ١: ٣٠٢.

٣- الكافي ٤: ٥٤، ح ١١.

٥- حلية الأولياء ٥: ٣٠٢.

الوجه الذي كان ينظر إليه، و يكلمه بغير اللسان الذي كان يكلمه به^١.

- ٦- إذا أذن الله في حاجة
فلا تسأل الناس من فضلهم
٧- إذا كنت في حاجة مرسلًا
و إن باب أمر عليك التوى
أتاك النجاح على رسله
و لكن سل الله من فضله^٢
فارسل حكياً و لا توصه
فشاور لبيياً و لا تعصه^٣

المحدث

إذا ما عراكم حادث فتحدثوا فإن حديث القوم ينسي المصائب^٤

الحب

- ١- إذا أحببت فلا تكثر^٥.
٢- إذا شئت أن تزداد حُباً فزر غيباً^٦.
٣- إذا أردت أن يحبك فابغض الدنيا، و إذا أردت أن يحبك الناس فما كان عندك من فضولها فانبذه إليهم^٧.
٤- إذا كان أحببت رجلاً فلا تماره و لا تحاده و لا تشاده و لا تسأل عنه، فعسى أن توافق له عدواً فيخبرك بما ليس فيه، فيفرق ما بينك و بينه^٨.
٥- إذا أحببت رجلاً فاسأله عن اسمه و اسم أبيه و عشيرته و منزله، فإن كان مريضاً عدته، و إن كان في حاجة أعنته، و إن كان غائباً حفظته في أهله^٩.
٦- إذا أحبب الله عبداً نصب في قلبه نائحة من الخوف، و إذا أبغض عبداً جعل في قلبه

١- الكافي ٨: ٢٢١، ح ٢٧٦.

٢- اللزوميات ١: ٨٣.

٣- غرر ١٣٨.

٤- مجمع الأمثال ١: ٣٢٣. و الغب حيناً بعد حين.

٥- كنز العمال ٣: ١٨٢، ح ٦٧٦.

٦- حلية الأولياء ٥: ١٣٦، الفردوس ١: ٢٧٩، ح ١٠٩٠.

٧- كنز العمال ٩: ٣٦، ح ٢٤٨٠٩.

مزماراً من الضحك^١.

- ٧- و إذا أحبب الله يوماً عبده
ألقى عليه محبة الناس^٢
٨- و إذا الحب لم يكن عن عفاف
كان كالحمر مفسداً للعقول^٣

الحبيب

و إذا الحبيب أتى بذنب واحد
جاءت محاسنه بألف شفيح^٤

الحج

- ١- إذا حججت بمال أصله دنس
فما حججت و لكن حجت العير^٥
٢- إذا رأيت الحاج فسلم عليه و صافحه و مره فليستغفرلك قبل أن يدخل بيته، فإنه مغفور له^٦.

الحديث

- ١- إذا جاءكم عنّا حديث فوجدتم عليه شاهداً أو شاهدين من كتاب الله فخذوا به، و إلا فقفوا عنده^٧.
٢- إذا حدثتم بحديث فاسندوه إلى الذي حدثكم، فإن كان حقاً فلكم، و إن كان كذباً فعليه^٨.
٣- إذا ما روى الراوي حديثاً فلا تقل
سمعا بهذا قبل أن يثبت^٩
٤- إذا جلست إلى قوم لتؤنسهم
بما تحدّث ما مضى و من آت
فلا تعيدن حديثاً إنّ طبعهم
موكّل بمعادة المعادات^{١٠}

١- أعلام الدين : ١٤٦.

٢- أعيان الشيعة ٩: ١٤.

٣- ربيع الأبرار ٢: ١٣٥.

٤- الكافي ٢: ٢٢٢، ح ٤.

٥- معجم الأدباء ١: ٨١.

٦- يتيمة الدهر ٢: ٨٩.

٧- الأمثال و الحكم ٩٥.

٨- الفردوس ١: ٢٨١، ح ١٠٨٩.

٩- منية المرید : ٢٢٠.

١٠- أنوار الربيع ١: ١٩٤.

الحذر

إذا رأيت السلطان يحتكر الطعام، و رأيت أموال ذي القربى و اليتامى و المساكين تقسم في الزور، و يشرب بها الخمر، و رأيت الخمر يتداولها، و توصف للمريض يستشفى بها، و رأيت الناس قد استووا في ترك الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر، و ترك التدين به، و رأيت المنابر يؤمر عليها بالتقوى و لا يعمل القائل بما يأمر به، و رأيت الصلاة قد استخفّ بأوقاتها، و رأيت الصدقة بالشفاعة - لا يراد بها وجه الله - و تعطى لطلب الناس، و رأيت الناس همّتهم بطونهم و فروجهم لا يباليون بما أكلوا و لا ما نكحوا، و رأيت الدنيا مقبلة عليهم، و رأيت أعلام الحقّ و الهدى قد درست، فكن على حذر، و اطلب إلى الله تعالى النجاة^١.

الحرب

إذا حاربت حارب من تعادى و زاد سلاحه منك اقتراباً^٢

الحرز

إذا الله لم يحرزك فيما تخافه فلا الدرع مئاع و لا السيف قاضياً^٣

الحرص

إذا طاوعت حرصك كنت عبداً لكلّ دنية يدعو إليها^٤

الحزن

- ١- إذا أحرزك أمر فقل : لا حول و لا قوّة إلا بالله^٥.
- ٢- إذا كثرت ذنوب العبد، و لم يكن له من العمل ما يكفّرهما ابتلاه الله بالحزن ليكفّرهما^٦.

١- أعلام الدين : ٢١٧. ٢- شعراء اسلاميون : ٢٥٣.
٣- اعيان الشيعة : ٣٦٠:٤. ٤- ربيع الأبرار : ٢: ٨٦٨.
٥- أمالي الطوسي : ٢: ٩٤. ٦- مشكاة الأنوار : ٢٨١.

الحسد

إذا حسدتم فلا تبغوا، و إذا ظننتم فلا تحقّقوا، و إذا تطيرتم فامضوا، و على الله فتوكّلوا^١.

الحسنة

إذا عملت سيئة فاعمل حسنة، فإنّها عشر أمثالها^٢.

الحظّ

إذا كان حظّ المرء في الشئ مقبلاً تأتت له الأسباب من كلّ جانب^٣

الحفظ

إذا ما المرء لم يحفظ ثلاثاً فبعه و لو بكفّ من رماد و فاء للصديق و بذل مال و كتان السرائر في الفؤاد^٤

الحقّ

إذا عرفت الحقّ فاعمل ما شئت من خير يقبل منك^٥.

حقوق الإخوان

إذا احتجت فاسأله، و إذا سألك أعطه... و إذا غاب أخوك فاحفظه في غيبته، و إن شهد فزره^٦.

الحك

إذا حككت رأسك فحكّه حكاً رقيقاً، و لا تحكّن بالأظفار، و لكن بأطراف الأصابع^٧.

١- كنز العمال : ٣: ٤٦١، ح ٧٤٤١. ٢- حلية الأولياء : ٤: ٢١٧.
٣- الأمثال و الحكم : ٨٢. ٤- نور الأنصار : ١٧٢.
٥- معاني الأخبار : ١٨٢. ٦- أعلام الدين : ٤٤١.
٧- الكافي : ٤: ٣٦٥، ح ١.

الحكمة

- ١- إذا رأيتم المؤمن صموتاً فادنوا منه، فإنه يليق بالحكمة، و المؤمن قليل الكلام كثير العمل، و المنافق كثير الكلام قليل العمل^١.
- ٢- إذا رأيتم أهل الجوع و التفكير فاقتربوا منهم، فإنه تجري الحكمة معهم^٢.

الحليم

إذا لم تكن حليماً فتنحلم^٣.

الحمام

إذا دخلت الحمام فقل - في الوقت الذي تنزع فيه ثيابك - : اللهم انزع عني ربة النفاق، و ثبتني على الإيمان ... فإذا لبست ثيابك فقل : اللهم ألبسني التقوى و جنبني الردى. فإذا فعلت ذلك أمنت من كلّ داء^٤.

الحمي

إذا أحسستم بالحمي فاطفئوها بالماء البارد^٥.

الحياة

- ١- إذا الشعب يوماً أراد الحياة
و لا بدّ للليل أن ينجلي
- ٢- إذا شئت أن تحيا شريفاً معزراً
فقف بثغور الهمة و فقه ظافر^٦
- ٣- إذا شئت أن تحيا عزيزاً فلا تكن
على حالة إلا رضيت بدونها^٧

٢- كنز العمال ٣٧:٩، ح ٢٤٨١٨.

١- تحف العقول : ٣٩٧.

٤- الفقيه ١: ١١٣، أمالي الصدوق ٢٩٧، ح ٤.

٣- الكافي ٢: ١١٢، ح ٦.

٦- الموجز في الأدب العربي و تاريخه ٤: ٧١٧.

٥- مسند أحمد بن حنبل ٢: ١١٩.

٨- المستطرف ٢: ٤٩، الأمثال و الحكم ٣٦.

٧- أعيان الشيعة ٣: ٤٩٦.

الحية

إذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها : نسألك بعهد نوح و سليمان بن داود، فإن عادت فاقتلوها^١.

حيدر

إذا ما التبر حُكَّ على محكّ
و فينا الدّرّ و الذهب المصقّ

تبين غشه من غير شكّ
و حيدر بيننا شبه المحكّ^٢

٢- المنتخب : ٢١٨.

١- الفردوس ١: ٣٢٩، ح ١٣٠٧.

الخطبة

- ١- إذا خطب أحدكم المرأة فليسأل عن شعرها كما يسأل عن جمالها، فإن الشعر أحد الجمالين^١.
- ٢- إذا خطب أحدكم امرأة و هو مخضب بالسواد فليعلمها أنه يخضب^٢.

الخفايا

إذا القوم أخفوك الذي في صدورهم من الغل أنبتك الوجوه العوايس^٣

الخلاء

- ١- إذا وجد أحدكم الخلاء وقد أقيمت الصلاة فليبدأ بالخلاء^٤.
- ٢- إذا خرج أحدكم من الخلاء فليقل: الحمد لله الذي أذهب عني ما يؤذيني وأمسك عليّ ما ينفعني^٥.

الخلوة

إذا خلوت فحرك لسانك بذكر الله^٦.

الخليل

إذا ما خليلي ساءني سوء فعله ولم يك عاباً ساءني بمضيقي
صبرت على ما كان من سوء فعله مخافة أن أبقى بصديق^٧

الخوان

إذا وضع الخوان فقل: بسم الله، وإذا أكلت فقل: بسم الله على أوله و آخره، وإذ ارفع

بازگشت به فهرست

خ

الخروج

إذا خرجت من منزلك فقل: بسم الله توكلت على الله، لا حول و لا قوّة إلا بالله، إني أسألك خير ما خرجت له، و أعود بك من شرّ ما خرجت به، اللهم أوسع عليّ من فضلك، و أتمم عليّ نعمتك، و استعملني في طاعتك، و اجعل رغبتني فيما عندك، و توقني على ملّتك و ملّة رسولك ﷺ^١.

الخصال

إذا رأيت من أخيك ثلاث خصال فارجه: الحياء و الأمانة و الصدق، و إذا لم ترها فلا ترجه^٢.

الخصمان

إذا جلس إليك الخصمان فلا تتكلم حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأوّل^٣.

١- كنز العمال ١٦:٢٩١، ح ٤٤٥٢٨.
٢- الفردوس ١:٢٩٧، ح ١١٧٣.
٣- أعلام الدين: ٣٢٤.
٤- ذيل تاريخ بغداد ١٦:٩٩.
٥- كنز العمال ٩:٣٥٠، ح ٢٦٣٩٠.
٦- تهذيب ابن عساکر ٤:٢٣٤.
٧- ذيل الأمالي و النوادر ١١٨.

١- الكافي ٢:٥٤٢، ح ٥.
٢- كنز العمال ٩:٢٦، ح ٢٤٧٥٥.
٣- الفردوس ١:٣٢٠، ح ١٢٦٨.

فقل : الحمد لله^١.

الخوف

١- إذا خفت أمراً فاقراً مائة آية من القرآن من حيث شئت، ثم قل : اللهم اكشف عني البلاء ثلاث مرّات^٢.

٢- إذا دخلت مدخلاً تخافه فاقراً هذه الآية : « رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا »^٣ فإذا عاينت الذي تخافه فاقراً آية الكرسي^٤.

٣- إذا هبت أمراً فقع فيه، فإنّ شدة توقيه أعظم من الوقوع فيه^٥.

خيار العباد

إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساءوا استغفروا، وإذا أعطوا شكروا، وإذا ابتلوا صبروا، و إذا غضبوا غفروا^٦.

الحيانة

إذا ظهرت الحيانات ارتفعت البركات^٧.

الخير

١- إذا أراد الله بعبد خيراً جعل له واعظاً من نفسه يأمره وينهاه^٨.

٢- إذا أراد الله بعبد خيراً صيّر حوائج الناس إليه^٩.

٣- إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين، وزهده في الدنيا، وبصره بعيوب نفسه^١.

٤- إذا اردت أن تعلم أنّ فيك خيراً فانظر إلى قلبك، فإن كان يحبّ أهل طاعة الله و يبغض أهل معصيته فبيك خير و الله يحبّك، وإن كان يبغض أهل طاعة الله و يحبّ أهل معصية فليس فيك خير و الله يبغضك، و المرء مع من أحب^٢.

٥- إذا علم أحدكم من أخيه خيراً فليعلمه ذلك ليزداد فيه رغبة^٣.

٦- إذا هممت بخير فلا تؤخّره، و إذا هممت بمعصية فلا تفعلها^٤.

٧- إذا كنت في خير فلا تغترّ به و لكن قل اللهم سلّم و تمم^٥

٨- إذا ما فعلت الخير فاجعله خالصاً لربّك و ازجر عن مديحك ألسنا^٦

١- الكافي ٦: ٢٩٢، ح ٢.

٢- الإسرائيليات (١٧)/ ٨٠.

٣- البحار ٣٥٧: ٧٥، ح ٧١ عن نهج البلاغة ٥٠١، حكم ١٧٥.

٤- إعلام الدين : ١٢٩.

٥- كنز العمال ٩٥٠: ١١، ح ٣٠٧٦٢.

٦- غرر الحكم : ١٣٩.

٧- نفسه ٧: ٦، ح ١٤٥٩٤.

١- أمالي الطوسي ١: ١٤٤.

٢- مصادقة الاخوان ٥٠: ح ٣.

٣- الفردوس ١: ٣٠٨، ح ١٢١٨.

٤- أمالي المفيد : ٢٠٥، ح ٣٦.

٥- البحار ٤٦: ٧١.

٦- اللزومات ٢: ٣٥٨.

٤- إذا رَقَّ أحدكم فليدع فإنَّ القلب لا يرقَّ حتَّى يخلص^١.

٥- وإذا دعوت سوى الإله فأئماً صيّرت للرحمن فيك شريكاً^٢

الدعوة

١- إذا دُعيتم إلى كراع فأجيبوا^٣.

٢- إذا دعي أحدكم إلى طعام فلا يستتبعنَّ ولده، فإنَّه إن فعل ذلك كان حراماً، و دخل غاصباً^٤.

الدفع

إذا كنت لا تستطيع دفع صغيرة ألمت و لا تستطيع دفع كبير
فسلِّم إلى الله المقادير راضياً و لا تسألنَّ بالأمر غير خبير^٥

دماء العلماء

إذا كان يوم القيامة وزن مداد العلماء بدماء الشهداء، فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء^٦.

دمار

إذا عملت أمتي خمساً فعليهم الدمار، إذا ظهر فيهم التلاعن، و شربوا الخمر، و لبسوا الحرير، و اتخذوا القينات^٧، و اكتفى الرجال بالرجال و النساء بالنساء^٨.

الدمع

١- إذا تناهى الغمّ انقطع الدمع بدليل أنك لا ترى مضروباً بالسياط و لا مقدماً إلى

بازگشت به فهرست

د

الدار

إذا كنت في دار الشقاء مُصليّاً فإنَّك في دار السعادة سابق^١

الدخول

١- إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم في بيته فهو أمير عليه حتى يخرج^٢.
٢- و إذا التمت دخول أمر فالتمس من قبل مَدْخَله سبيل المخرج^٣

الدعاء

١- إذا أراد أحدكم أن يستجاب له فليطيب كسبه، و ليخرج من مظالم الناس، و إنَّ الله لا يرفع إليه دعاء عبد و في بطنه حرام، أو عنده مظلمة لأحد من خلقه^٤.
٢- إذا أردت أن تدعو فمجد الله عزَّ و جلَّ و احمده و سبِّحه و هلِّله و اثن عليه، و صلِّ على محمد النبيِّ و آله، ثمَّ سل تعطَّ^٥.
٣- إذا دعا أحدكم فليعِمَّ، فإنَّه أوجب للدعاء^٦.

١- الكافي ٢: ٤٧٧، ح ٥.

٢- ديوان الشريف المرتضى ٢: ٢٢٦.

٣- كنز العمال ٩: ٢٥٥، ح ٢٥٩١٨.

٤- البحار ٧٥: ٤٤٥، عن المحاسن : ٤١٥

٥- اللزوميات ١: ٣٦٠.

٦- أمالي الطوسي ٢: ١٣٥.

٧- أي المغنيات.

٨- حلية الأولياء ٦: ١٢٣.

١- اللزوميات ٢: ١٢٤.

٢- الكافي ٢: ٦٥٩، ح ١.

٣- شعر دعبيل : ١٠٤.

٤- البحار ٩٣: ٣٢١.

٥- الكافي ٢: ٤٨٥، ح ٥.

٦- ثواب الأعمال ١٩٤، ح ٥.

ضرب العنق يبكي^١.٢- إذا اشتبكت دموع في خدود تبيّن من بكى ممّن تباكى^٢

الدنيا

١- إذا عظمت أمتي الدنيا نزع الله منها هيبته الإسلام^٣.٢- إذا فاتك من الدنيا شيء فلا تحزن^٤.٣- إذا فاتك من الدنيا لبيب تكشف له عن عدو في ثياب صديق^٥

الدهر

١- وإذا جفاك الدهر و هو أبو الورى يوماً فلا تعتب على أولاده^٦

٢- إذا ما عضك الدهر فلا تجنح إلى خَلْقٍ

ولا تسأل سوى الله تعالى قاسم الرزق^٧

الدهن

إذا آذن أحدكم فليبدأ بحاجبيه، فإنه يذهب بالصداع أو ينع الصداع^٨.

الدولة

١- إذا كان بعض الناس سيفاً لدولة في الناس بوقات لها وطبول^٩

٢- إذا لم يكن للمرء في ظلّ دولة جمال ولا مال تمّنت انتقالها

وما ذاك من بُغضٍ لها غير أنه يؤمّل أخرى فهو يرجو زاولها^{١٠}

١- ربيع الأبرار ٣: ٣٩٧.

٢- حياة الحيوان ١: ٤٨٧.

٣- تنبيه الخواطر : ٧٥.

٤- المحاسن و المساوى : ٣٦٤.

٥- أعيان الشيعة ١: ٦٢١.

٦- ج ١: ٦١ و ج ٢: ١٦٦.

٧- كنز العمال ٦: ٦٤٧، ح ١٧٢١.

٨- معجم الأدباء ٦: ٢٢٧.

٩- ربيع الأبرار ٣: ٦٢١. و معنى غرماً على غرم أي آذاه على كره.

الدين

إذا ما قضيت الدين بالدين لم يكن قضاء و لكن كان غرماً على غرم^١

١- ربيع الأبرار ٣: ٦٢١. و معنى غرماً على غرم أي آذاه على كره.

الذنب

- ١- إذا رأيتم أحاكم قارف ذنباً فلا تكونوا أعواناً للشيطان عليه تقولون : اللهم اخزه، اللهم عنه، و لكن سلوا الله العافية^١.
- ٢- إذا رأيتم العبد متفقداً لذنوب الناس ناسياً لذنوبه، فاعلموا أنه قد مكر به^٢.
- ٣- إذا قارفت ذنباً فكن عليه نادماً^٣.
- ٤- إذا لقيت الله تعالى بسبعين ذنباً فيما بينك و بينه كان أهون من أن تلقاه بذنب واحد فيما بينك و بين العباد^٤.

بازگشت به فهرست

ذ

الذئب

- و إذا الذئب استنعت لك مرّة
فحذار منها أن تعود ذئابا
فالذئب أخبث ما يكون إذ بدا
متلبساً بين النعاج إهابا^١

الذبح

- ١- إذا أردت أن تذبح فاستقبل بذبيحتك القبلة^٢.
- ٢- إذا ذبح أحدكم فليجهر^٣.

الذخائر

- و إذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد
ذخيراً يكون كصالح الأعمال^٤

الذّلّ

- إذا كنت في غير قومك
فلا تنس نصيبك من الذّلّ^٥

١- يتيمة الدهر ٤:٣٩٥. وإلهاب : المجلد. ٢- الكافي ٦:٢٣٣، ح ١.

٣- السنن الكبرى ٩:٢٨٠.

٤- الأغاني ٨:٣١١، الكامل في اللغة ١:٢٤١، المستطرف ١:٢٣.

٥- ربيع الأبرار ٢:٣٩٥.

٢- الوسائل ١١:٢٣١، ح ٩.

١- شعب الإيمان ٥:٢٩١، ح ٦٦٩٢.

٤- أعلام الدين : ٢٨١ (قول بعض الصالحين).

٣- غرر الحكم : ١٣٩.

٣- إذا فرغ أحدكم من الصلاة فليرفع يديه إلى السماء و لينصب في الدعاء، فقال ابن سبأ: يا أمير المؤمنين، الله عزّ وجلّ بكلّ مكان؟ قال: بلى. قال: فلم يرفع يديه إلى السماء؟ فقال أو ما تقرأ «و فِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَ مَا تُوعَدُونَ» فمن أين يطلب الرزق إلا من موضعه، و موضع الرزق و ما وعد الله عزّ وجلّ السماء^١.

الرضا

إذا رضي الرجل عمل الرجل و هَدِيَهُ و سَمَّتَهُ^٢ فَإِنَّهُ مثله^٣.

الرطب

إذا أكل أحدكم مع صاحبه رطباً أو تمرّاً فقرن^٤ فليقلل^٥ إني قارن^٥.

الرعد

إذا سمعتم الرعد فاذكروا الله، فَإِنَّهُ لا يصيب ذاكراً^٦.

رمضان

١- إذا دخل شهر رمضان فاجهدوا أنفسكم، فَإِنَّ فِيهِ يقسم الأرزاق، و يكتب الآجال، و فيه يكتب وفد الله الذين يفدون إليه، و فيه ليلة العمل فيها خير من العمل في ألف شهر^٧.

٢- إذا سافر الرجل في شهر رمضان فلا يقرب النساء بالنهار في شهر رمضان، فَإِنَّ ذلك محرّم عليه^٨.

بازگشت به فهرست

ر

الرايات

إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فأتوها، فَإِنَّ فِيهَا خليفة الله المهدي^١.

الربا

إذا ظهر الربا ظهر موت الفجاءة^٢.

الرزايا

إذا كان غير الله في عدّة الفتى أتته الرزايا من وجوه الفوائد^٣

الرزق

١- إذا أبطأ عنك الرزق فاستغفر الله^٤.

٢- إذا عرض لأحدكم رزق فلا يدعه^٥.

١- الفقيه ١: ٣٢٥، ح ٩٥٥، و الآية ٢٢ في سورة الذاريات (٥١).

٢- هديه و سمته بمعنى واحد سيرته و طريقتة.

٣- كنز العمال ٩: ٢١، ح ٢٤٧٣٤. ٤- أي جمع.

٥- كنز العمال ١٥: ٢٥١، ح ٤٠٨١٣. ٦- الفردوس ١: ٢٦٦، ح ١٠٣١.

٧- فضائل الأشهر الثلاث ١٠٣، ح ٩٠. ٨- الاستبصار ٢: ١٠٥، ح ٩٠.

١- كنز العمال ١٤: ٢٦١، ح ٣٨٦٥١. ٢- أمالي الطوسي ١: ٢١٤.

٣- نهاية الأرب ٧: ١٢٨. ٤- تحف العقول: ٢٠٧.

٥- ميزان الاعتدال ٤: ٨٥، ح ٨٣٩٦.

الرؤيا

- ١- إذا تقارب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً^١.
- ٢- إذا رأى أحدكم الرؤيا الحسنة فليفسرها، و ليخبر بها، وإذا رأى الرؤيا القبيحة فلا يفسرها ولا يخبر بها^٢.
- ٣- إذا عبرتم للمسلم الرؤيا فعبروها على الخير^٣.

الرياض

إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا، قالوا : يا رسول الله و أنى لنا برياض الجنة في الدنيا؟! قال : حَلَقَ الذُّكْرُ^٤!

الريبة

إذا ظهرت الريبة ساءت الظنون^٥.

الريحان

إذا أتى أحدكم بريحان فليشمه و ليضعه على عينيه، فإنه من الجنة، وإذا أتى أحدكم به فلا يرده^٦.

ر

الزبيب

إذا أصابكم مجاعة فاعتنوا بالزبيب^١.

الزكاة

- ١- إذا أردت أن يثري الله مالك فزكّه^٢.
- ٢- إذا حبست الزكاة ماتت المواشي^٣.
- ٣- إذا منعت الزكاة ساءت حال الفقير و الغني. قلت : هذا الفقير تسوء حاله لما منع من حقّه، فكيف تسوء حال الغني! قال : الغني المانع للزكاة تسوء حاله في الآخرة^٤.
- ٤- إذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركتها من الزرع و الثمار و المعادن كلّها^٥.

١- الكافي ٣: ٥، ح ١٨، التهذيب ٧: ١٦٣، ح ٢٨.

٢- البحار ٩٦: ٢٣، ح ٥٤ عن أعلام الدين : ٢٦٨.

٣- أمالي المفيد : ٣١٠، ح ٢، أمالي الطوسي ١: ٧٧.

٤- معاني الأخبار : ٢٦٠.

٥- الكافي ٢: ٣٧٤، ضمن ح ٢، أمالي الصدوق ٢٥٣، ح ٢، علل الشرايع ٥٨٤، ح ٢٦، أمالي الطوسي

١: ٢١٤.

٢- كنز العمال ١٥: ٣٦٤، ح ٤١٣٩٢.

٤- حلية الأولياء ٦: ٢٦٨.

٦- الكافي ٦: ٥٢٤، ح ١.

١- أمالي الطوسي ١: ٣٩٦.

٣- سنن الدارمي ٢: ١٣١.

٥- غرر الحكم : ١٤٠.

الزلة

إذا ماأنت من صاحب لك زلة فكن أنت محتالاً لزلته عذراً^١

الزمان

إذا تقارب الزمان انتقى الموت خيار أمتي كما ينتقي أحدكم خيار الرطب من الطبق^٢.

الزنا

١- إذا زنى العبد خرج منه الإيمان فكان على رأسه كالظلل، فإذا أقبل رجوع إليه

الإيمان^٣.

٢- إذا ظهر الزنى كثر موت الفجاءة^٤.

٣- إذا فشى الزنى ظهرت الزلازل^٥.

الزهد

١- إذا رأيت أبناء الدنيا يتكلمون في الزهد فاعلم أنهم في سخرية الشيطان^٦.

٢- إذا رأيت الرجل يعطي الزهد في الدنيا و يقل منطقته فاقربوا منه، فإنه يلقن

الحكمة^٧.

٣- إذا هرب الزاهد من الناس فاطلبه، وإذا طلب الزاهد الناس فاهرب منه^٨.

الزواج

١- إذا أراد أحدكم أن يزوج ابنته فليستأمرها^٩.

١- أمالي القاضي ٢: ٢٢٤.

٢- كنز العمال ١٤: ٢٢٨، ح ٣٨٥٠٦.

٣- الفردوس ١: ٢٩٣، ح ١١٥٢.

٤- أمالي الصدوق ٢٥٣، ح ٢، علل الشرائع ٥٨٤، ح ٢٦.

٥- الفقيه ١: ٥٢٤.

٦- تنبيه الخواطر ١: ١٤٠ (قول بندار).

٧- الفردوس ١: ٢٦٠، ح ١٠١٢.

٨- غرر الحكم: ١٤٠.

٩- كنز العمال ١٦: ٣١١، ح ٤٤٦٥٢.

٢- إذا تزوج الرجل المرأة لماها أو جماها لم يرزق ذلك، فإن تزوجها لدينها رزقه الله عزّ وجلّ جماها و ماها^١.

٣- إذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين، فليتنق الله في النصف الباقي^٢.

٤- إذا جاءكم من ترضون دينه و أمانيه يخطب إليكم فزوجه «إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض و فساد كبير»^٣.

٥- إذا تزوجت فكن حاذقاً و أسأل عن الغصن و عن منبته^٤.

زيارة الأخيار

إذا زرت فز الأخيار، و لا تزر الفجار فإنهم صخرة لا ينفجر ماؤها، و شجرة لا يخضّر ورقها، و أرض لا يظهر عشبها^٥.

زيارة الحسين عليه السلام

١- إذا أردت زيارة الحسين عليه السلام فزره و أنت كئيب حزين مكروب، شعثاً مغبراً جائعاً عطشاناً، فإنّ الحسين عليه السلام قتل حزيناً مكروباً شعثاً مغبراً جائعاً عطشاناً، و سله الحوائج، و انصرف عنه و لا تتخذة و طناً^٦.

٢- إذا شئت النجاة فزر حسيناً لكي تلقى الإله قريبر عين

فإنّ النار ليس تمسّ جسماً عليه غبار زوار الحسين^٧

زيارة القبور

إذا كان يوم الجمعة فزرهم، فإنه من كان فيهم في ضيق و سع عليه من بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، يعلمون بمن أتاهم فيفرحون به، و يستوحشون له إذا انصرف عنهم^٨.

١- الفقيه ٣: ٣٩٢.

٢- كنز العمال ١٦: ٢٧١، ح ٤٤٤٠٣.

٣- أمالي الطوسي ٢: ١٣٣، والآية ٧٣ في سورة الأنفال (٨).

٤- المستطرف ٢: ٢٦٥.

٥- البحار ٧٨: ٢٠٢ عن كشف الغمة ٢: ٣٧٠.

٦- من المنبر الحسيني

٧- كامل الزيارات: ١٣١.

٨- أمالي الطوسي ٢: ٣٠٠.

السعادة

فإذا اجتمعت الرغبة والقدرة والإذن فهناك تمت السعادة^١.

السفر

١- إذا اجتمع القوم في سفر فليجمعوا نفقاتهم عند أحدهم، فإنه أطيّب لنفوسهم، و أحسن لأخلاقهم^٢.

٢- إذا خرج أحدكم إلى سفر فليودع إخوانه، فإن الله عزّ وجلّ جاعل له في دعائهم البركة^٣.

٣- إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمّراً أحدهم^٤.

٤- إذا رجع أحدكم من سفر فليرجع إلى أهله بهدية^٥.

٥- إذا سافرت مع قوم فأكثر استشارتك إياهم في أمرك وأمورهم، وأكثر التبسّم في وجوههم، وكن كريماً على زادك، وإذا دعوك فأجبههم، وإذا استعانوا بك فأعنههم، و أغلبهم بثلاث: بطول الصمت، وكثرة الصلاة و سخاء النفس ... وإذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم، وإذا تصدّقوا وأعطوا قرصاً فاعط معهم، وإذا أمروك بأمر و سألوك فقل نعم ولا تقل لا^٦.

٦- إذا سافرت فأتخذوا سفرة و تنوّقوا فيها^٧.

السفيه

و إذا جريت مع السفيه كما جرى فكلا كما في جريه مذمومٌ
و إذا عتبت على السفيه و لمته في مثل ما يأتي فأنت ظلوم^٨

بازگشت به فهرست

من

السائل

١- إذا أتاكم السائل فضعوا في يده و لو ظلّفاً محرّفاً^١.

٢- إذا طرقكم سائل ذكر بليل فلا تردّوه^٢.

٣- إذا وضع الطعام و جاء السائل فاطعموه^٣.

٤- إذا وقف السائل عليكم فدعوه حتى يفرغ من كلامه، فإن كان شيئاً فأبلغوه إيّاه، و إن لم يكن فقولوا رزقنا الله و إياك، و لا تقولوا بورك لك فيه، و أعرضوا عليه الماء^٤.

السّرّ

١- إذا جاوز الاثنين سرّ فإتّه بنشر و إفشاء الحديث قبيح^٥

٢- إذا ضاق صدر المرء عن سرّ نفسه فصدر الذي يستودع السّرّ أضيق^٦

٣- إذا لم يجد صبراً لكتّان سرّه فليس له شيء سوى الموت أنفع^٧

١- كنز العمال ٦: ٣٣٩، ح ١٥٩٣٦. ٢- الفقيه ٢: ٦٧، ح ١٧٣٧.

٣- لسان الميزان ٤: ٣١٩. ٤- الفردوس ١: ٣٢٢، ح ١٢٧٤.

٥- الضرائر: ١٣٦، و القمين أي الجدير.

٦- الكامل في اللغة ٢: ١٩، المحاسن و المساوي: ٣٧٧.

٧- المستطرف ٢: ١٧٠.

١- الوسائل ١١: ٥٢٧، ح ١ عن الكافي ٤: ٢٦، ح ٣.

٢- كنز العمال ٦: ٧١١، ح ١٧٥٢٢. ٣- الفردوس ١: ٢٩٩، ح ١١٨١.

٤- كنز العمال ٦: ٧٠٦، ح ١٧٤٩٩. ٥- ذيل تاريخ بغداد ١٦: ١٥٠.

٦- الكافي ٨: ٣٤٨، ح ٥٤٧. ٧- الفقيه ٢: ٢٨٠، ح ٢٤٥٠.

٨- أعيان الشيعة ٧: ٤٠٤.

السكوت

إذا سكت الإنسان قلّت خصومه وإن أن أضحجته الحادثاتُ لجنبه^١

السلام

١- إذا دخل أحدكم بيته فليسلم، فإنه ينزله البركة و تؤنسه الملائكة^٢.

٢- إذا سلّم على الرجل و هو يصليّ يرد عليه خفيّاً كما قال^٣

٣- إذا سلّم عليك اليهودي أو النصراني أو المشرك فقل : عليك^٤.

٤- إذا لقي أحدكم أخاه في اليوم مراراً فليسلم عليه و ليسأله، فإنّ النعمة ربما حدثت في الساعة^٥

٥- و إذا ما السلام ضنت به الأُلسنة سن كان السلام بالأحداق^٦.

السلطان

١- إذا خفت سلطاناً أو غيره فقل : لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله ربّ السموات السبع و ربّ العرش العظيم، اللهم لا إله إلا أنت عزّ جارك و جلّ ثناؤك و لا إله غيرك^٧.

٢- إذا زادك السلطان تقريبا فزده اجلالاً، و إذا زادك اللثيم اجلالاً فزده اذلالاً^٨.

٣- إذا مررت ببلدة ليس فيها سلطان فلا تدخلها^٩.

٤- إذا وُلاك سلطان فزده من التعظيم و احذره و راقب^{١٠}.

١- اللزوميات ١: ١٠٧.

٢- علل الشرائع : ٥٨٣، ضمن ح ٢٣.

٣- الفقيه ١: ٣٦٨، ح ١٠٦٥.

٤- مشكاة الأئوار : ١٩٨.

٥- كنز العمال ٩: ١٢١، ح ٢٥٢٨٥.

٦- أعيان الشيعة ٣: ٩٧.

٧- الفردوس ١: ٢٨١، ح ١١١٠١.

٨- غرر الحكم : ١٤٢.

٩- كنز العمال ٦: ٨، ح ١٤٥٩٨.

١٠- نهاية الأرب ٦: ١٥٦.

السمك

إذا طفا السمك على الماء فلا تأكله^١.

السهو

إذا كثر عليك السهو فامض في صلاتك، فإنه يوشك أن يدعك، إنّما هو من الشيطان^٢.

السوء

إذا ظهر السوء فلم ينهوا عنه أنزل الله بهم بأسه، قيل : و إن كان فيهم الصالحون، قال : نعم يصيبهم ما أصابهم، ثمّ يصيرون إلى مغفرة الله و رحمته^٣.

سوء الظن

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه و صدق ما يعتاده من توهم^٤

السؤال

١- إذا أراد أحدكم أن لا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه فليأس من الناس كلّهم، و لا يكون له رجاء إلا من عند الله، فإذا علم الله ذلك من قلبه لم يسأله شيئاً إلا أعطاه^٥.

٢- إذا سئل أحدكم عمّا لا يدري فليقل لا أدري، فإنه ثلث العلم^٦.

٣- إذا سئل الرجل منكم عمّا لا يعلم فليقل : لا أدري، و لا يقل : الله أعلم، فيوقع في قلب صاحبه شكّاً، و إذا قال المسؤول : لا أدري فلا يتهمه السائل^٧.

٤- إذا سأل أحدكم ربّه مسألة فتعرّف الإجابة فليقل : الحمد لله الذي بنعمته تتمّ

١- السنن الكبرى ٦: ٢٥٥.

٢- الكافي ٣: ٣٥٩، ح ٨.

٣- كنز العمال ٣: ٧٨، ح ٥٥٧٨.

٤- أي من كان فعله سيئاً ساء ظنّه بالناس لسوء ما انطوى عليه، و إذا توهم في أحد ربيّة أسرع إلى تصديق ما توهمه لما يجد من مثله ذلك في نفسه. العرف الطيب ٢: ٣٢٤.

٥- الكافي ٢: ١٤٨، ح ٢ و ج ٨: ١٤٣، ح ١٠٨، أمالي الطوسي ١: ٣٤ و ١٠٩.

٦- منية المرید : ١٠٤.

٧- الكافي ١: ٤٢، ح ٦.

الصالحات، و من أبطأ عنه ذلك فليقل : الحمد لله على كلّ حال^١ .
٥- إذا سألت فسل تفقهاً و لا تسأل تعتاً^٢ .

السواك

إذا استكتم فاستاكوا عرضاً^٣ .

السوق

إذا اشترت فاذا ذكر السوق^٤ .

ش

الشيح

فإذا شبعتم فقولوا : الحمد لله الذي أشبعنا و أروانا و أنعم علينا و أفضل^١ .

الشتم

إذا شتم أحدكم أخاه فلا يشتم عشيرته و لا أباه و لا أمه، و لكن ليقل : إنك لبخيل، و إنك لجبان، و إنك لكذوب إن كان يعلم ذلك منه^٢ .

الشدّة

إذا أصابتك شدّة فاكثر من قول لا حول و لا قوّة إلا بالله^٣ .

الشرب

إذا شربتم فاشربوا بثلاثة أنفاس، فالأول شكر لشرابه، و الثاني شفاء في جوفه، و الثالث مطردة للشيطان، فإذا شربتم فمضّوه مضاً، فإنه أجدر أن يجري مجراه، و إنّه أهناؤ أمراً^٤ .

١- كنز العمال ٧٢:٢، ح ٣١٨٢ . ٢- غرر الحكم : ١٤٣ .

٣- موسوعة أطراف الحديث النبوي ١: ٢٤٣ .

٤- أي إذا اشترت فاذا ذكر البيع لتجنب العيوب. مجمع الأمثال ١: ١٢٨، رقم ٣٦٧ .

١- كنز العمال ٢٥٦:١٥، ضمن ح ٤٠٨٤٥ . ٢- نفسه ٣: ٦٠٥، ح ٨١٣٤ .

٣- تحف العقول : ٢٠٨ . ٤- كنز العمال ١٥: ٢٩٠، ح ٤١٠٤٨ .

الشك

- ١- إذا شككت فابنِ على اليقين^١.
- ٢- إذا شككت في الركعتين الأولتين فأعد^٢.
- ٣- إذا شككت فلم تدر أفي ثلاث أنت أم في اثنتين أم في واحد أم في أربع فأعد و لا تمضِ على الشك^٣.
- ٤- إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر زاد أم نقص فليسجد سجديتين و هو جالس، و سألها رسول الله ﷺ المرغمتين^٤.
- ٥- إذا لم تدر ثلاثاً صليت أو أربعاً و وقع رأيك على الثلاث فابنِ على الثلاث، و إن وقع رأيك على الأربع فسلم و انصرف، و إن اعتدل وهمك فانصرف و صلّ ركعتين و أنت جالس^٥.
- ٦- إذا كنت لا تدري أربعاً صليت أو خمساً فاسجد سجديتي السهو بعد تسليمك ثم سلم بعدهما^٦.
- ٧- إذا لم تدر اثنتين صليت أم أربعاً و لم يذهب وهمك إلى شيء فتشهد و سلم، ثم صلّ ركعتين و أربع سجديات تقرأ فيها بأُمّ الكتاب ثم تشهد و سلم، فإن كنت إنما صليت ركعتين كانتا هاتان تمام الأربع، و إن كنت صليت أربعاً كانتا هاتان نافلة، و إن كنت لا تدري ثلاثاً صليت أم أربعاً و لم يذهب وهمك إلى شيء فسلم ثم صلّ ركعتين و أنت جالس تقرأ فيها بأُمّ الكتاب، و إن ذهب وهمك إلى الثلاث فقم فصلّ الركعة الرابعة و لا تسجد سجديتي السهو، فإن ذهب وهمك إلى الأربع فتشهد و سلم ثم اسجد سجديتي السهو^٧.

١- الفقيه ١: ٣٥١، ح ١٠٢٥
 ٢- الكافي ٣: ٣٥٠، ح ١
 ٣- الكافي ٣: ٣٥٨، ح ٣
 ٤- نفسه ٣: ٣٥٤، ح ١
 ٥- نفسه ٣: ٣٥٣، ح ٧
 ٦- نفسه ٣: ٣٥٥، ح ٣
 ٧- الكافي ٣: ٣٥٣، ح ٨

الشكر

- ١- إذا أعطيت فاشكر^١.
 - ٢- إذا قصرت يدك على المكافأة فليطل لسانك بالشكر^٢.
 - ٣- إذا الشافع استقصى لك الجهد كُله
- و إن لم ينل نجحاً فقد وجب الشكر^٣

الشمس

إذا جلس أحدكم في الشمس فليستدبرها بظهره، فإنها تظهر الداء الدفين^٤.

الشهر

إذا الشهر حلّ و لا رزق لي فعدي لأيامه باطل^٥

الشيب

إذا لم تتعظ بالشيب نفسي فما تُغني عظام الواعظينا^٦

الشیطان

إذا دخل الرجل بيته فقال : السلام عليكم، و إذا وضع طعامه فقال : بسم الله، و إذا فرغ قال : الحمد لله . قال الشيطان : ليس لي هاهنا رزق و لا مبيت^٧.

١- غرر الحكم : ١٣٨
 ٢- ربيع الأبرار ٤: ٣١٨
 ٣- الأمثال و الحكم : ٨١
 ٤- الخصال : ١٦٧
 ٥- نهاية الأرب ٣: ١٠٣
 ٦- شعر دعبل : ٢٥٤
 ٧- الفردوس ١: ٢٩٣، ح ١١٥٤

فَصْنُهُ عَنِ جَفَائِكَ وَارِضَ عَنْهُ

فَإِنَّ الصَّفْحَ شِيمَةٌ كُلُّ حَرٍّ^١

٣- وَإِذَا صَاحَبْتَ فَاصِحِبَ مَا جَدًّا

ذَا عَفَافٍ وَحَيَاءٍ وَكَرْمٍ

قَوْلُهُ لِلشَّيْءِ لَا إِنْ قُلْتَ لَا

وَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ قَالَ نَعَمْ^٢

٤- إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مَعَاتِبًا

صَدِيقَكَ لَمْ تَلْقَ الَّذِي لَا تَعَاتِبُهُ^٣

٥- إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تَبْلُغَ صَدِيقًا

فَجَرِّبْ وَدَّهِ عِنْدَ الدَّرَاهِمِ^٤

٦- إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تَحْيَا سَعِيدًا

وَ تَنْجُو فِي الْحِسَابِ مِنَ الْخِصُومِ

فَلَا تَصْحَبْ سِوَى الْأَخْيَارِ وَ اصْرِفْ

حَيَاتِكَ فِي مَدَارِسَةِ الْعُلُومِ^٥

الصحة

إِذَا رَأَيْتَ صُلْعًا فِي الْمَهَامَةِ

وَ حُدْبًا بَعْدَ اعْتِدَالِ الْقَامَةِ

وَ صَارَ رَأْسُ الشَّيْخِ كَالثَّمَامَةِ^٦

فَإْيَأْسَ مِنَ الصِّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ^٧

بازگشت به فهرست

ص

الصائم

إِذَا أَكَلَ الصَّائِمُ نَاسِيًا أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَ لَا قِضَاءَ عَلَيْهِ^١.

الصبر

وَ إِذَا تُصِيبَكَ مِنَ الْحَوَادِثِ نَكْبَةٌ فَاصْبِرْ فَكُلَّ ضَبَابَةٍ تَتَكَشَّفُ^٢

الصبيان

إِذَا وَعَدْتُمُ الصَّبِيَّانَ فَفُوا لَهُمْ، فَإِنَّهُمْ يَرُونَ أَنَّكُمْ الَّذِينَ تَرْتَضِقُونَهُمْ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَيْسَ يَغْضَبُ لِشَيْءٍ كَغَضْبِهِ لِلنِّسَاءِ وَ الصَّبِيَّانِ^٣

الصحبة

١- إِذَا صَحِبْتَ فَاصِحِبَ نَحُوكَ، وَ لَا تَصْحَبَنَّ مِنْ يَكْفِيكَ، فَإِنَّ ذَلِكَ مَذَلَّةٌ لِلْمُؤْمِنِ^٤.

٢- إِذَا اعْتَذَرَ الصَّدِيقُ إِلَيْكَ يَوْمًا

مِنَ التَّقْصِيرِ عِذْرَ أَخٍ مُقَرَّرٌ

١- أعيان الشيعة ٢: ٤٨١.

٢- أمالي القاضي ٢: ١٨٢.

٣- ربيع الأبرار ٢: ٨٥٦؛ نهاية الأرب ٣: ٧٩؛ المستطرف ١: ١٢٠.

٤- معجم الأدياء ٥: ١٣٦.

٥- معجم الأدياء ١٩: ٣٦.

٦- نبت ضعيف قصير لا يطول. لسان العرب ١٢: ٨١.

٧- ربيع الأبرار ٢: ٤٤٣.

١- كنز العمال ٨: ٥٠٢، ح ٢٣٨٣٦.

٢- المحاسن و المساوي: ٢٨٨.

٣- الكافي ٦: ٥٠، ح ٨، عدّة الداعي: ٨٤.

٤- نفسه ٤: ٢٨٦، ح ٦.

الصدقة

- ١- إذا أردت أن تتصدق صدقة فاجعلها عن أبيك، فإنّه يلحقها و لا ينقص من أجرك شيئاً^١.
- ٢- إذا أردت أن يصحّ الله بدنك فأكثر من الصدقة^٢.
- ٣- إذا أصبحت فتصدق بصدقة يذهب عنك نحس ذلك اليوم^٣.

الصلاة

- ١- إذا أقيمت الصلاة و حضر العشاء فابدأوا بالعشاء^٤.
- ٢- إذا جئت إلى الصلاة فوجدت الناس فصلّ معهم، و إن كنت قد صليت تكن لك نافلة و هذه مكتوبة^٥.
- ٣- إذا سألت عمّن لم يشهد الجماعة فقل لا أعرفه^٦.
- ٤- إذا سمعتم المنادي بالصلاة فأجيبوا و عليكم السكينة، فإن وجدت فرجة فادخل، و إلا فلا تضيّقن على أخيك المسلم، و صلّ صلاة مودّع، و إذا قرأت فاقراً ما يسمع أذنيك و لا تؤذ جارك^٧.
- ٥- إذا صلى أحدكم للناس فليخفف، فإنّ فيهم الضعيف و السقيم و الكبير، و إذا صلى أحدكم لنفسه فليطوّل ما شاء^٨.
- ٦- إذا حرّ لم ينهض بفرض صلاته فذلك عبد من يد الدهر آبق^٩.

الصلاة على النبي ﷺ

- ١- إذا ذكرت أحداً من الأنبياء فابدأ بالصلاة على محمّد، ثمّ عليه صلى الله على محمّد و

آله و على جميع الأنبياء^١.

- ٢- إذا كانت لك حاجة فابدأ بمسألة الصلاة على النبي و آله، ثمّ سل حاجتك، فإنّ الله أكرم من أن يسأل حاجتين فيقضي إحداهما و يمنع الأخرى^٢.

صلاة الفجر

إذا صليتم الفجر فلا تناموا عن طلب أرزاقكم^٣.

الصلاح

إذا طلبت صلاح قلبك، فاستعن عليه بحفظ لسانك^٤.

١- شعب الإيمان ٦: ٢٠٥، ح ٧٩١١.

٢- أعلام الدين : ٢٦٨.

٣- قرب الإسناد : ٥٧.

٤- كنز العمال ٧: ٥٢٠، ح ٢٠٠٥٥.

٥- نفسه ٧: ٦٤٢، ح ٢٠٦٨٤.

٦- النفلية : ١٣٩.

٧- حلية الأولياء ٦: ٣٠٧.

٨- كنز العمال ٧: ٥٩٣، ح ٢٠٤١٧.

٩- اللزومات ٢: ١٢٥.

١- أمالي الطوسي ٢: ٣٨.

٢- روضة الواعظين : ٣٢٣.

٣- كنز العمال ٤: ٢١، ح ٩٢٩٩.

٤- ربيع الأبرار ١: ٧٧٦.

الضيق

إذا ضاق أحدكم فليعلم أخاه و لا يعين على نفسه^١.

بازگشت به فهرست

ض

الضرب

- ١- إذا أراد الرجل أن يضرب رجلاً ظلماً فاتقاه الرجل أو دفعه عن نفسه فأصابه ضرر فلا شيء عليه^١.
- ٢- إذا ضرب الرجل أباه فاقتلوه^٢.

الضعف

- ١- إذا ضعف المسلم فليأكل اللحم باللبن^٣.
- ٢- إذا ضعفت فاضعف عن معصية الله عزّ وجلّ^٤.

الضيف

- ١- إذا دخل الضيف على القوم دخل برزقه، وإذا خرج خرج بمغفرة ذنوبهم^٥.
- ٢- فإذا جاءكم الزائر فأضيفوه^٦.

١- الكافي ٧: ٢٩١، ح ٤. ٢- سنن الدار قطني ٣: ٢١٣، ح ٣٨٩.

٣- الكافي ٦: ٣١٦، ح ٢. و المراد باللبن هنا الحليب.

٤- المواعظ للصدوق : ٧٩. ٥- كنز العمال ٩: ٢٤٢، ح ٢٥٨٣٦.

٦- الفردوس ١: ٣٣٩، ح ١٣٥٢.

١- البحار ٧٤: ٢٨٧ عن مشكاة الأنوار : ١٠٩.

- رجليه على الأخرى و لا يترع، فأتها جلسة يبغضها الله عزّ و جلّ و يمقت صاحبها^١.
 ٢- إذا دعي أحدكم إلى طعام فلا يرده و لا يقل هنيئاً؛ فإنّ الهني لأهل الجنّة حين
 أمّنوا الموت، و لكن ليقل أطعمنا الله و إياكم طيباً^٢.
 ٣- إذا طعم النبي ﷺ عند أهل بيت قال لهم : طعم عندكم الصائمون، و أكل عندكم
 الأبرار، و صلّت عليكم الملائكة الأختيار^٣.
 ٤- إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجلن^٤.

طلب الولد

إذا أردت الولد فقل عند الجماع : اللهم ارزقني ولداً و اجعله تقيّاً ليس في خلقه زيادة و
 لا نقصان، و اجعل عاقبته إلى خير^٥.

الطمأنينة

إذا كان الزمان زمان جور و أهله أهل غدر فالطمأنينة إلى كلّ أحد عجز^٦.

الطهارة

إذا تطهّر أحدكم فليذكر اسم الله، فإنّه يطهر جسده كلّ^٧.

طول العمر

إذا أردت أن يطيل الله عمرك فصّل ذوي أرحامك^٨.

الطيب

إذا وضع الطيب بين يدي أحدكم فليصب منه و لا يردّه^٩.

بازگشت به فهرست

ط

الطائر

إذا ملك الطائر جناحه فهو لمن أخذه^١.

الطباع

إذا كان الطباعُ طباعٌ سوءٍ فلا أدبٌ بفيئدٍ و لا أدبٌ^٢

الطبل

إذا كان ربّ البيت بالطبل ضارباً فلا تلم الصبيان فيه على الرقص^٣

الطريق

إذا ضللت الطريق فتيامنوا^٤.

الطعام

١- إذا جلس أحدكم على الطعام فليجلس جلسة العبد، و لا يضعنّ أحدكم إحدى

٢- الفردوس ١: ٣٣٩، ح ١٣٤٩.

١- الكافي ٦: ٢٧٢، ح ١٠.

٤- السنن الكبرى ٣: ٧٤.

٣- الكافي ٦: ٢٩٤، ح ١٠.

٦- تحف العقول : ٣٥٧.

٥- الكافي ٦: ١٠، ح ١٢.

٨- أعلام الدين : ٢٦٨.

٧- كنز العمال ٩: ٢٨٢، ح ٢٣-٢٦٠.

٩- كنز العمال ٦: ٦٧٤، ح ١٧٣٥٤.

٢- ثمرات الأوراق في المحاضرات ٢: ٢٧١.

١- الكافي ٦: ٢٢٢، ح ٢.

٤- الفقيه ٢: ٣٠٠.

٣- المستطرف ١: ٣٠٠.

نساءكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها!

بازگشت به فهرست

ظ

الظلم

- ١- إذا ظلمت من دونك فلا تأمن عذاب من فوقك^١.
- ٢- إذا ظلمت امرءً فاحذر عداوته من يزرع الشوك لا يحصد به عنبا^٢

الظنّ

- ١- إذا ظننت فلا تتحقّق^٣.
- ٢- إذا كان زمان العدل فيه أغلب من الجور فحرام أن تظنّ بأحد سوءً حتى يعلم ذلك منه، وإذا كان زمان الجور أغلب فيه من العدل فليس لأحد أن يظنّ بأحد خيراً حتى يبدو منه^٤.

ظهر الأرض

إذا كان امراؤكم خياركم، وأغنياؤكم سمحاءكم، وأموركم شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها، وإذا كان امراؤكم شراركم، وأغنياؤكم بخلاءكم، وأموركم إلى

١- مجمع الأمثال ١: ١٠٣، رقم ٢٨٥.

٢- الأمثال والحكم : ٧٣.

٣- الدر المنثور ٦: ٩٢.

٤- الدر المنثور ٦: ٩٢.

١- كنز العمال ١١: ١٢٣، ح ٣٠٨٦٨.

العدر

إذا اعتذر الجاني محاً العذر ذنبه و كل امرئ لا يقبل العذر مذنب^١

العزّ

إذا طلبت العزّ فاطلبه بالطاعة^٢.

العزائم

إذا قرئ شيء من العزائم الأربع فسمعتها فاسجد، وإن كنت على غير وضوء^٣.

العزيمة

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة فإنّ فساد الرأي أن تترددا^٤

العطاس

١- إذا عطس أحدكم فحمد الله فسمتوه^٦، فإن لم يحمد فلا تسمتوه^٧.

٢- إذا عطس أحدكم فسمته ثلاثاً، فإن عاد في الرابعة فدعه فإنّه مزكوم^٨.

٣- إذا عطس أحدكم فليضع كفيه على وجهه و ليخفض صوته^٩.

٤- إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، و ليقل أخوه أو صاحبه: يرحمك الله، و يقول

هو: يهديكم الله و يصلح بالكم^{١٠}.

٥- إذا عطس المريض فهو دليل على العافية و راحة البدن^{١١}.

بازگشت به فهرست

ع

عبدالله

إذا مات عبدالله لم يجتمع الناس بعده على أحد، و لم يتناه هذا الأمر دون صاحبكم إن شاء الله، و يذهب ملك السنين و يصير ملك الشهور و الأيام، فقلت: يطول ذلك؟ قال: كلا^٢.

العتاب

١- إذا عاتب فاستبق^٣.

٢- إذا كان للمحافظة موضعاً لا تكثرن العتاب، فإنّه يورث الضغينة و يجرّ إلى البغضة، و كثرته من سوء الأدب^٤.

٣- إذا كانت بينك و بين أخيك معاتبة فאלقه فسلم عليه، و استغفر لك و له، فإن قبل فأخوك!

١- الأمثال و الحكم: ٨٩. ٢- غرر الحكم: ١٤٠.

٣- العزائم الأربع هي: حم السجدة و حم فصلت و النجم و اقرأ باسم ربك.

٤- غوالي اللآلي: ٢: ٦٤، ح ١٦٨. ٥- المستطرف: ١: ٧٣، ربيع الأبرار: ٣: ١٥٤.

٦- أي ادعوه له، و قيل هداك الله إلى السمات أي حسن القصد. لسان العرب: ٢: ٤٦.

٧- الفردوس: ١: ٢٩٧، ح ١١٧٤. ٨- كنز العمال: ٩: ١٦٤، ح ٢٥٥٤٦.

٩- نفسه: ٩: ١٥٩، ح ٢٥٥١٨. ١٠- ربيع الأبرار: ٢: ٢٤٣.

١١- مشكاة الأنوار: ٢٠٧.

١- روي من يضمن لي موت عبدالله أضمن له القائم.

٢- الغيبة للطوسي: ٢٧١. ٣- غرر الحكم: ١٣٨.

٤- أعلام الدين: ١٧٩. ١- ربيع الأبرار: ٢: ٨٤٦.

فإن ثيابهم أكفان موتى و ليس بـيوتهم إلا قبورا^١
٦- إذا مرّ بي يوماً و لم أتخذ يدّاً و لم استفد علماً فما ذاك من عمري^٢

العلماء

- ١- إذا أردت أن تعذب عالماً فاقرن به جاهلاً^٣.
- ٢- إذا جلست إلى عالم فكن على أن تسمع أحرص منك على أن تقول، و تعلم حسن الاستماع كما تتعلّم حسن القول، و لا تقطع على أحد حديثه^٤.
- ٣- إذا رأيت عالماً فكن له خادماً^٥.
- ٤- إذا رأيتم العالم محبّاً للدنيا فاتهموه على دينكم، فإنّ كلّ محبّ يحوط بما أحبّ^٦.
- ٥- إذا مات العالم ثلم في الإسلام ثلمة لا يسدها إلا خلف منه^٧.

العمر

و إذا انقضى عمر الفتى فرطاً في كسب معصية فلا عمر
ما العمر إلا ما به كثرت حسناته و تضاعف الأجر^٨

العمل

- ١- إذا أخذت عملاً فقع فيه، فأتما خيبته توقيه^٩.
- ٢- إذا عمل أحدكم عملاً فليتنقن^{١٠}.
- ٣- إذا عملت عملاً من البرّ و أنت تريد بذلك غير الله فلا ترج بذلك منه ثواباً، فإنّه

١- الموجز في الأدب العربي و تاريخه ٤: ٥٧٦.

٢- نهاية الأرب ٣: ١١٥.

٣- ربيع الأبرار ١: ٦٣٣.

٤- الاختصاص ٤: ٢٤٥.

٥- غرر الحكم ١: ١٣٩.

٦- علل الشرايع ٣: ٣٩٤، ح ١٢.

٧- إرشاد المفيد ١: ١٢٣.

٨- أعيان الشيعة ٨: ١٩٧.

٩- أي إذا بدأت بأمر فارسه و لا تتكل عنه فإنّ الخيبة في الهيبة. مجمع الأمثال ١: ٨٧.

١٠- الكافي ٣: ٢٦٣، ضمن ح ٤٥.

يقول: «فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا»^١.
٤- إذا قصر العبد في العمل ابتلاه الله عزّ و جلّ بالحنن^٢.

العهد

إذا نقضوا العهد سلّط الله عليهم شرارهم، ثمّ يدعو خيارهم فلا يستجاب لهم^٣.

العون

إذا لم يكن عون من الله للفتى فأكثر ما يجني عليه اجتهاده^٤

العيوب

- ١- إذا أردت أن تذكر عيوب صاحبك فاذكر عيوبك^٥.
- ٢- إذا أنت عبت المرء ثمّ أتيته فأنت و من تزري عليه سواء^٦

العيش

- ١- إذا فكر الإنسان فكرة عاقل رأى عيشه معنى لمفنى مماتيه
- ٢- إذا نال يوماً زائداً في معاشه فذلك يوم ناقص من حياته^٧

العين

إذا رأى أحدكم من نفسه و من أخيه ما يعجبه فليدع له بالبركة، فإنّ العين حقّ^٨.

١- مكارم الأخلاق : ٤٥٣، والآية ١٠٥ في سورة الكهف(١٨).

٢- الفردوس ١: ٢٩٠، ح ١١٤٠.

٣- أمالي الطوسي ١: ٢١٤.

٤- ربيع الأبرار ١: ٥٥٢.

٥- تنبيه الخواطر ١: ١١٦.

٦- المستطرف ١: ٣٠.

٧- يتيمة الدهر ٤: ٤٧٦.

٨- الفردوس ١: ٣١٦، ح ١٢٤٦.

٣- إذا غضب أحدكم و هو قائم فليجلس^١.

٤- إذا غضب الرجل فقال : أعوذ بالله سكن^٢.

٥- إذا غضب الله على أمة و لم ينزل بها العذاب غلت أسعارها، و قصرت أعمارها، و لم تريح تجارها، و لم تزك ثمارها، و لم تغزر أنهارها، و حبس عنها أمطارها، و سلط عليها شرارها^٣.

٦- إذا غضبت فاسكت^٤.

٧- إذا ما عرتك في الغضب العزة فاذكر مدلة الاعتذار^٥.

الغلام

١- إذا بلغ الغلام ثلاث سنين يقال له سبع مرات قل : لا إله إلا الله، ثم يترك حتى يتم له ثلاث سنين و سبعة أشهر و عشرون يوماً فيقال له، قل : محمد رسول الله سبع مرات، ثم يترك حتى يتم له أربع سنين ثم يقال له، قل : اللهم صل على محمد و آله، ثم يترك حتى يتم له خمس سنين ثم يقال له : أيها يمينك و أيها شمالك؟ فإذا عرف ذلك حوّل وجهه إلى القبلة، و يقال له : اسجد، ثم يترك حتى يتم له سبع سنين، فإذا تم له ذلك قيل : اغسل و جهك و كفيك، فإذا غسلها، قيل له : صل، ثم يترك حتى يتم له تسع سنين علم الوضوء و ضرب عليه و أمر بالصلاة و ضرب عليها، فإذا تعلم الوضوء و الصلاة غفر الله لوالديه^٦.

٢- إذا كان الغلام يتيماً فامسحوا برأسه هكذا إلى قدام، و إن كان له أب فامسحوا برأسه

بازگشت به فهرست

ع

الغد

إذا اشترى أحدكم لحماً فليخرج منه الغدد، فإنه يحرك عرق الجذام^١.

الغرس

إذا غرست غرساً أو نبتاً فاقراً على كلّ عود أو حبة : سبحان الباعث الوارث، فإنه لا يكاد يخطئ إن شاء الله^٢.

الغسل

إذا اغتسل أحدكم فليغسل كلّ عضو منه ثلاث مرات^٣.

الغضب

١- إذا أردت أن تؤاخي أخاً فاغضبه، فإن أنصفك و هو مغضب فأخه و إلا فاحذره^٤.

٢- إذا غضب أحدكم فليتوضأ بالماء عند الغضب، فإنما الغضب من النار^٥.

١- مسند أحمد بن حنبل ١٥٢:٥. ٢- ميزان الاعتدال ١٢٠٨:٤.

٣- الكافي ٣١٧:٥، ح ٥٣، أمالي الصدوق : ٤٦٦، ح ٢٣، ثواب الأعمال : ٣٠٥، ح ١، الفقيه ٥٢٤:١.

ح ١٤٨٩.

٤- تنبيه الخواطر ١:٢٢٣. و ينظر ميزان الاعتدال ٤٢٢:٣.

٥- ربيع الأبرار ٢:٢٨. ٦- أمالي الطوسي ٤٨:٢.

١- الكافي ٦:٢٥٤، ح ٥.

٢- نفسه ٥:٢٦٣، ح ٥.

٣- كنز العمال ٩:٣٨٨، ح ٢٦٦١٣.

٤- ربيع الأبرار ٢:٢٨.

٥- تنبيه الخواطر : ١٢٣.

هكذا إلى خلف من مقدّمه^١.

الغَمْر^٢

إذا نام أحدكم و في يده رِيحٌ غَمَر فلم يغسل يده فأصابه شيءٌ فلا يلوم إلا نفسه^٣.

الغنى

إذا طلبت الغنى فاطلبه بالقناعة^٤.

الغيبية

١- إذا اغتاب أحدكم أخاه فليستغفر الله، فإنها كفارة له^٥.

٢- إذا وقع في الرجل و أنت في ملائِكَن للرجل ناصراً، و للقوم زاجراً، و قم عنهم^٦.

بازگشت به فهرست

ف

الفارة

إذا وقعت الفارة في السمن فإن كان جامداً فألقوها و ما حولها، وإن كان مائعاً فلا تقربوه^١.

فاطمة

إذا سميتها فاطمة فلا تسبها و لا تلعنها و لا تضربها^٢.

الفتن

١- فإذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن^٣.

٢- إذا رأيتم الناس قد مرجت عهودهم، و خفت أمانتهم، فالزم عليك لسانك، و خذ ما تعرف، و دع ما تنكر، و عليك بأمر نفسك^٤.

١- كنز العمال ٣٦٩:٩، ح ٢٦٥٠٨.

٢- الوسائل ٢٠٠:١٥، ضمن ح ١ عن الكافي ٤٨:٦، ذح ٦ و التهذيب ١١٢:٨، ذح ٣٨٧.

٣- الكافي ٥٩٩:٢، ضمن ح ٢. ٤- كنز العمال ٢١٤:١١، ح ٣١٢٧٥.

٢- أي الدسم.

٤- غرر الحكم : ١٤٠.

٦- نفسه ٥٨٦:٣، ح ٨٠٢٨.

١- كنز العمال ١٦٩:٣، ح ٦٠٠٤.

٣- كنز العمال ٢٤٤:١٥، ح ٤٠٧٦٨.

٥- كنز العمال ٥٨٨:٣، ح ٨٠٣٧.

الفراش

١- إذا آويت إلى فراشك فانظر ما سلكت في بطنك، و ما كسبت في يومك، و اذكر أنك ميت، و أن لك معاداً.

٢- إذا أتى أحدكم فراشه فليزغ داخله إزاره، ثم لينفض بها فراشه، فإنّه لا يدري ما حدث عليه بعده، ثم ليضطجع على جنبه الأيمن، ثم ليقل : باسمك ربّي وضعت جنبي، و بك أرفعه، فإن أمسكت نفسي فارحمها، و إن أرسلتها فاحفظها بما حفظت به عبادك الصالحين^٢.

الفرج

إذا تضايق أمر فانتظر فرجاً فأضيق الأمر أدناه إلى الفرّج^٣

الفرع

فإذا اشتدّ الفرع فإلى الله المفرع^٤.

الفساد

إذا كثّر الناس شاع الفساد كما فسد القول لما كثّر^٥

الفضل

إذا نظر أحدكم إلى من فضّل عليه في المال و الجسم فليتنظر إلى من هو دونه في المال و الجسم^٦.

الفضيلة

إذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حسود

لولا اشتعال النار فيما جاوزت ما كان يُعرف طيبُ عَرَفِ العُودِ^١

الفقد

إذا فقدت أخاً فلم تفقد له دمعاً و لا صبراً فلست بفاقد^٢

الفقر

إذا رأيتم الرجل ألمّ الله به الفقر و المرض، فإنّ الله تعالى يريد أن يصابه^٣.

الفقه

١- إذا أراد الله بعبد خيراً ففقهه في الدين^٤.

٢- إذا ما اعترز ذو علم بعلم فعلم الفقه أولى باعتزاز^٥

الفقيه

إذا مات المؤمن الفقيه تلم في الإسلام تلمة لا يسدها شيء^٦.

الفكر

إذا قدمت الفكر في أفعالك حسنت عواقبك في كلّ أمر^٧.

٢- نفسه ٤: ٤٩٢.

٤- الكافي ١: ٣٢، ح ٣.

٦- الكافي ١: ٣٨، ح ٢.

١- أعيان الشيعة ٤: ٤٣٥.

٣- الفردوس ١: ٢٦١، ح ١٠١٥.

٥- حياة الحيوان ١: ١٥٤.

٧- غرر الحكم : ١٤١.

٢- كنز العمال ١٥: ٣٤٦، ح ٤١٣١٧.

٤- الكافي ٢: ٤٦٨، ذح ٢.

٦- كنز العمال ٣: ٣٩٥، ح ٧١١٨.

١- مشكاة الأنوار : ٨٩.

٣- المستطرف ٢: ٧٢.

٥- اللزوميات ١: ٤١٦.

الرجل منهم قوّة أربعين رجلاً، و يكونون حكام الأرض و سنامها^١.

القبر

إذا نظرت إلى القبر فقل : اللَّهُمَّ اجعلها روضة من رياض الجنة، و لا تجعلها حفرة من حفر النيران^٢.

القبلة

١- إذا جعلت المشرق عن يسارك و المغرب عن يمينك فبينها قبلة^٣.
٢- فإذا ذهب أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة و لا يستدبرها لغائط أو بول^٤.

القبلة

إذا قبل أحدكم ذات محرم قد حاضت أخته أو عمته أو خالته، فليقبل بين عينيها و رأسها، و ليكفّ عن خدّها و عن فيها^٥.

القبول

إذا اقشعر جلدك، و دمعت عينك، و وجل قلبك، فدونك دونك فقد قصدت قصدك^٦.

القتل

١- إذا أمنك الرجل على دمه فلا تقتله^٧.
٢- إذا رأيت الرجل يقتل صبراً فلا تحضروا مكانه، فإنّه لعلّه يقتل ظلماً فتنزل السُّخطة

بازگشت به فهرست

ق

القائم عجل الله فرجه

١- إذا تمنى أحدكم القائم فليتمنه في عافية، فإنّ الله بعث محمداً ﷺ رحمة و يبعث القائم نعمة^١.

٢- إذا قام القائم جاء بأمر جديد كما دعى رسول الله ﷺ في بدو الإسلام إلى أمر جديد^٢.

٣- إذا قام القائم حكم بالعدل و ارتفع في أيامه الجور، و آمنت به السبل، و أخرجت الأرض بركاتهما، و ردّ كلّ حقّ إلى أهله، و لم يبق أهل و دين حتّى يظهر الإسلام و يعترفوا بالإيمان، أما سمعت الله سبحانه يقول : «وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ»^٣.

٤- إذا قام القائم يهدم المنار و المقاصير التي في المساجد، فقلت في نفسي : لأيّ معنى هذا؟ فأقبل عليّ فقال : معنى هذا أنّها محدثة مبتدعة، لم بينها نبيّ و لا حجّة^٤.

٥- إذا قام قائمنا أذهب الله عن شيعتنا العاهة، و جعل قلوبهم كزبر الحديد، و جعل قوّة

١- مشكاة الأنوار : ٧٩.

٢- البحار ٨٢:٥٣، ح ٤٣ عن دعوات الراوندي : ٢٦٤، ح ٧٥٦.

٣- الفردوس ١:٢٨١، ح ١٠٩٩. ٤- ذيل تاريخ بغداد ١٨:١٧٤.

٥- البحار ٧٦:٤٢، ح ٤٣ عن نوادر الراوندي : ١٩.

٦- الخصال : ٨١، ح ٦، أعلام الدين : ١١٢. ٧- ميزان الاعتدال ٢:٥١١، ضمن ح ٤٦٤١.

١- الكافي ٨:٢٣٣، ح ٣٠٦. ٢- إرشاد المفيد : ٣٦٤.

٣- نفسه : ٣٦٤. و الآية ٨٣ في سورة آل عمران(٣).

٤- الغيبة للطوسي : ١٢٣.

فتصيبكم^١.

٣- إذا التقى المسلمان بسيفيهما على غير سنة فالقاتل والمقتول في النار، فقيل : يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال : لأنه أراد قتله^٢.

القدرة

- ١- إذا حدثك القدرة على ظلم الناس فاذكر قدرة الله سبحانه على عقوبتك^٣.
- ٢- إذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكراً للقدرة عليه^٤.

القرآن

- ١- فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ^٥.
- ٢- وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ^٦.
- ٣- إذا ختم العبد القرآن صلى عليه عند ختمه ستون ألف ملك^٧.
- ٤- إذا مات حامل القرآن أوحى الله عزّ وجلّ إلى الأرض ألا تأكل لحمه، قالت : إلهي فكيف آكل لحمه و كلامك في جوفه^٨.

القرباة

و إذا رمتك من الرجال قوارض فسمهم ذي القربى أشدّ وأجرح^٩

القرض

- ١- إذا أقرض أحدكم أخاه قرضاً فأهدى له طبقاً فلا يقبله، أو حملة على دابة فلا يركبها، إلا أن يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك^{١٠}.

٢- إذا أقرض أحدكم قرضاً فليوفّه ثناءً و حمداً^١.

القرع

إذا طبختم فاكثرُوا القرع، فإنه يسكن قلب الحزين^٢.

القرين

إذا جمع الفتى حسباً و ديناً فلا تعدل به أبداً قريناً^٣

القساوة

إذا رأيت في قلبك قساوة فجالس الذاكرين و اصحب الزاهدين^٤.

القسم

إذا قال الرجل : أقسمت أو حلفت فليس بشئٍ حتى يقول : أقسمت بالله أو حلفت بالله^٥.

القصاص

إذا وقع القصاص على التساوي فما فضل العلاء على السّفال^٦

القصد

فإذا صنعت صنعة فاقصد بها وجه الإله و ما يثيبك أودع^٧

١- كنز العمال ٦: ٢٥٠، ح ١٥٥٥٥.
 ٢- ربيع الأبرار ١: ٢٨٦، و في عيون أخبار الرضا ٢: ٣٦/ح ٨٥ : «يسل» بدل «يسكن» و القرع نوع من البيقطين.
 ٣- أعلام الدين : ١٨٠.
 ٤- تنبيه الخواطر ٢: ١٣.
 ٥- الفقيه ٣: ٣٧٢، ح ٤٣٠٥.
 ٦- ربيع الأبرار ٤: ٣٢٢.
 ٧- كنز العمال ٥: ٣٩٣، ح ١٣٣٨٧.
 ٨- ربيع الأبرار ١: ٧٥١.
 ٩- الأعراف (٧)/٢٠٤.
 ١٠- الفردوس ١: ٢٨٤، ح ١١١٢.
 ١١- الفردوس ١: ٣٠٣، ح ١١٩٦.

القضاء

إذا كان المقضيّ كامناً فالضراعة لماذا؟^١

إذا قضى الله أمراً جاء مبتدراً

وكلّ ما أنت لاقية بتسبيب^٢

القضاة

١- إذا ابتلي أحدكم بالقضاة بين المسلمين فلا يقضِ و هو غضبان، و ليسوّ بينهم في النظر و المجلس و الإشارة^٣.

٢- إذا تقوضي إليك فلا تحكم لأحد الخصمين دون أن تسمع من الآخر^٤.

القلوب

١- إذا نشطت القلوب فأودعها، و إذا نفرت فودّعوها^٥.

٢- إذا ضلت قلوب عن هواها فلم تدر العقاب من الثواب
فأرشدتها جزاك الله خيراً بإرشاد القلوب إلى الصواب^٦

القناعة

إذا طمعوا فاقنع

و إذا جهلوا فاحلم^٧

القهقهة

إذا قهقهت فقل حين تفرغ: اللهم لا تمقني^٨.

القوة

إذا قويت فاقو على طاعة الله سبحانه^١.

القول

١- إذا أحسنت القول فأحسن العمل^٢.

٢- إذا بلغك عن أخيك شيء فقال: لم أقله فاقبل منه، فإنّ ذلك توبة له^٣.

٣- إذا سمعت الرجل يقول فيك من الخير ما ليس فيك فلا تأمن أن يقول فيك من الشرّ ما ليس فيك^٤.

٤- إذا قلت في شيء «نعم» فأتته فإنّ «نعم» دين على الحرّ واجب
وإلا فقل «لا» تسترح و ترح بها لئلا يقول الناس إنك كاذب^٥

١- الدرّة الباهرة : ٤٤.

٢- اللزوميات ١: ١١٣.

٣- كنز العمال ٦: ١٠٢، ح ١٥٠٣٣.

٤- عيون أخبار الرضا ٢: ٦٥، ح ٢٨٦.

٥- الدرّة الباهرة : ٤٣.

٦- أعيان الشيعة ٥: ٢٥١.

٧- اللزوميات ٢: ٣٣٧.

٨- الوسائل ٨: ٤٧٩، ح ٢ عن الكافي ٢: ٦٦٤، ح ١٣.

١- غرر الحكم : ١٤٠.

٢- نفسه : ١٤٣.

٣- مصادقة الاخوان : ٨٢، ح ٨.

٤- مجمع الأمثال ١: ٤٧، رقم ١٠٤.

٥- المستطرف ١: ١٨٩.

٢- إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا^١

الكسوف

إذا انكسفت الشمس أو القمر فصلوا^٢.

الكفن

إذا أعد الرجل كفنه فهو مأجور كلما نظر إليه^٣.

الكلب

إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرّات أو لاهن أو أراهن بالتراب^٤.

الكلمة الحمقاء

إذا أفلتت من أحدكم كلمة حمقاء يخاف منها على نفسه فليتبعضها بكلمة تعجب منها تحفظ و تنسى تلك^٥.

الكنية

إذا كان الرجل حاضراً فكنته، وإذا كان غائباً فسمته^٦.

بازگشت به فهرست

ك

الكتاب

١- إذا كتبت كتاباً فأعد فيه النظر قبل ختمه فأما تحتم على عقلك^١.

٢- إذا لم تكن حافظاً واعياً فجمعك للكتب لا ينفع
أتنطق بالجهل في مجلسٍ و علمك في البيت مستودع^٢

الكرامة

إذا عرض على أحدكم الكرامة فلا يردّها، فأما يردّ الكرامة الحمار^٣.

الكريم

١- إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه^٤.

١- يتيمة الدهر ١: ٢٥١، المستطرف ٢: ٧٧، العرف الطيب ٢: ١٨٣.

٢- موسوعة أطراف الحديث النبوي ١: ٢٦٨.

٣- الكافي ٣: ٢٥٤، ح ١٢، أمالي الصدوق ٢٦٩، ح ٤.

٤- حلية الأولياء ٩: ١٥٨، ح ١٥٥- علل الشرائع ٤٦٥، ح ١٥.

٦- الكافي ٢: ٦٧١، ح ٢.

١- غرر الحكم : ١٤٤، ربيع الأبرار ٢٣٦٣.

٢- ينظر معجم الأدباء ١٩: ٥١ و المحاسن و المساوئ : ١٥ و منية المرید : ١٩٨.

٣- قرب الإسناد : ٤٤، و في معاني الأخبار : ١٦٣ قال أميرالمؤمنين عليه السلام : لا يأتي الكرامة إلا حمار، قلت : و ما معنى ذلك فقال ذلك في الطيب يعرض عليه و التوسعة في المجلس من أباهما كان كما قال.

٤- الكافي ٢: ٦٥٩، ح ١ و ٢، الفردوس ١: ٣٣٩، ح ١٣٥٠، حلية الأولياء ٦: ٢٠٥.

اللقاء

- ١- إذا التقيتم فتذاكروا، فإنّ ذلك حياة للقلوب^١.
- ٢- إذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم و التصافح، و إذا تفرّقتم فتفرّقوا بالاستغفار^٢.

اللقمة

إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى، و لا يدعها للشيطان، و لا يمسن أحدكم يده بالمنديل حتّى يلعقها، فإنّه لا يدري في أي طعامه البركة^٣.

اللهم

إذا غدا ملك باللهم مشتغلاً فاحكم على ملكه بالويل و الحرب^٤

الليث

إذا رأيت نبوبَ الليثِ بارزةً فلا تظنّ أنّ الليثَ يبتسم^٥

اللين

إذا أردت أن يلين قلبك فاطعم المسكين و امسح رأس اليتيم^٦.

بازگشت به فهرست

ل

اللثام

- ١- إذا استولى اللثام اضطهد الكرام^١.
- ٢- إذا أظلمت أكف اللثام كفتك القناعة شعباً و ربّاً^٢
- ٣- إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكلّ رداء يترديه جميل^٣

اللسان

إذا ما لسان المرء أكثر هدّره فذاك لسان بالباء مؤكّل
إذا شئت أن تحيا عزيزاً مسلماً فدبّر و مبرّ ما تقول و تفعل^٤

اللجنة

إذا ظهر القول و خزن العمل، و ائتلفت الألسن و تناقضت القلوب، و قطع كلّ ذي رحم رحمه فعند ذلك لعنهم الله فأصمهم و أعمى أبصارهم^٥.

١- مشكاة الأنوار : ٢٥٥ .
٢- الكافي ٢: ٨١، ح ١١؛ أمالي الطوسي ١: ٢١٩.
٣- حلية الأولياء ١٠: ٣٩٦.
٤- بيتمة الدهر ٤: ٣٥٩، حياة الحيوان ١: ١١١.
٥- العرف الطيب ٢: ١٢١، و في الأمثال و الحكم : ٤٤: «مبتسم» بدل «ببتسم».
٦- كنز العمال ٣: ١٠٧، ح ٦٠١٠.

١- غرر الحكم : ١٣٩ .
٢- بيتمة الدهر ٥: ٧٨.
٣- الأمثال و الحكم : ٦٥، نهاية الأرب ٣: ٨٩، المستطرف ١: ١٣٢.
٤- معجم الأدباء ٩: ٢٢١.
٥- حلية الأولياء ٣: ١٠٩.

المال

إِذَا أَتَاكَ اللَّهُ مَالًا فَلْيُرِّ عَلَيْكَ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَىٰ أَثْرَهُ عَلَىٰ عَبْدِهِ حَسَنًا، وَلَا يُحِبُّ
الْبُؤْسَ وَلَا التَّبَاؤُسَ^١.

المباشرة

- ١- إِذَا أَتَىٰ أَحَدَكُمْ أَهْلُهُ تَمَّ أَرَادَ أَنْ يَعَاوِدَ فَلْيَتَوَضَّأْ، فَإِنَّهُ أَنْشَطُ لِلْعُودِ. وَفِي رِوَايَةٍ :
فَلْيَغْسِلْ فَرْجَهُ^٢.
- ٢- إِذَا أَتَىٰ أَحَدَكُمْ أَهْلُهُ فَلْيَسْتَرِ، فَإِنَّهُ إِذَا لَمْ يَسْتَرِ اسْتَحْيَيْتِ الْمَلَائِكَةَ وَخَرَجَتْ وَ
حَضَرَتِ الشَّيَاطِينَ، فَإِذَا كَانَ بَيْنَهَا وَلَدٌ كَانَ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ شَرِكٌ^٣.
- ٣- إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ فَلَا يَتَنَحَّ حَتَّىٰ تَقْضِيَ حَاجَتَهَا كَمَا يُحِبُّ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ^٤.
- ٤- إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَنْظُرْ إِلَى الْفَرْجِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُوْرثُ الْعَمَى، وَلَا يَكْثُرُ الْكَلَامُ، فَإِنَّ
ذَلِكَ يُوْرثُ الْحَرْسَ^٥.
- ٥- إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَلْتَجِبْ، وَإِنْ كَانَتْ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ^٦.

المبالاة

إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ لَا يَبَالِي مَا قَالَ وَلَا مَا قِيلَ، فَإِنَّهُ لَغَيْبٌ^٧ أَوْ شَرِكٌ لِشَيْطَانٍ^٨.

المباهلة

إِذَا جَحَدُوا الْوَلَاءَ فَبَاهَلُوهُمْ إِلَى الرَّحْمَنِ تَأْتُوا غَالِبِينَ^٩

- ١- كَنْزُ الْعِمَالِ ٦: ٦٤٠، ح ١٧١٧٢. ٢- نَفْسُهُ ١٦: ٣٤٤، ح ٤٤٨٣٩.
- ٣- نَفْسُهُ ١٦: ٣٤٣، ح ٤٤٨٣٥. ٤- نَفْسُهُ ١٦: ٣٤٤، ح ٤٤٨٤٠.
- ٥- كَنْزُ الْعِمَالِ ١٦: ٣٤٤، ح ٤٤٨٤١.
- ٦- نَفْسُهُ ١٦: ٣٣٦، ح ٤٤٧٩١. وَمَعْنَى الْقَتَبِ: إِكْفَ الْبَعِيرِ. لِسَانَ الْعَرَبِ ١: ٦٦٠.
- ٧- أَيُّ الدُّنْيَا السَّاقِطُ عَنِ الْإِعْتِبَارِ. ٨- الْكَافِي ٢: ٣٢٣، ح ٢.
- ٩- أَعْيَانُ الشَّيْعَةِ ٢: ٤٢٨.

بازگشت به فهرست

م

الماء

- ١- إِذَا أَفْطَرَ الرَّجُلُ عَلَى الْمَاءِ الْفَاتِرَ نَقِيَ كَبِدَهُ، وَغَسَلَ الذَّنُوبَ مِنَ الْقَلْبِ، وَقَوَّى
الْبَصَرَ^١.
- ٢- إِذَا سَقَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ الْمَاءَ أَجَرَ^٢.
- ٣- إِذَا شَرِبْتُمُ الْمَاءَ فَاشْرَبُوهُ مَضًّا، وَلَا تَشْرَبُوهُ عَجًّا، فَإِنَّ الْعَبَّ يُوْرثُ الْكِبَادَ^٣.
- ٤- وَ إِذَا فَجَعْتَ مَاءً وَجْهَكَ لَمْ يُفْذَ إِنْ نَلْتَ مِنْ أَيْدِي الرِّجَالِ جَزِيلًا^٤

المائدة

إِذَا وَضَعْتَ الْمَائِدَةَ فليَأْكُلْ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَلِيهِ، وَ لَا يَتَنَاوَلُ مِنْ ذُرْوَةِ الْقِصْعَةِ، فَإِنَّ الْبَرَكَهَ
تَأْتِيهَا مِنْ أَعْلَاهَا، وَ لَا يَقُومُ رَجُلٌ وَ لَا يَرْفَعُ يَدَهُ وَ إِنْ شَبِعَ حَتَّى يَرْفَعَ الْقَوْمَ، فَإِنَّ ذَلِكَ
يَجْعَلُ جَلِيْسَهُ فَيَرْفَعُ يَدَهُ، وَ لَعَلَّهُ يَكُونُ لَهُ بِالطَّعَامِ حَاجَةٌ، وَ لَا يَتَنَاوَلُ مِمَّا يَلِي
جَلِيْسَهُ^٥.

- ١- الْكَافِي ٤: ١٥٢، ح ٢. ٢- كَنْزُ الْعِمَالِ ١٦: ٢٧٥، ح ٤٤٤٣٥.
- ٣- الْفَرْدُوسُ ١: ٢٧٥، ح ١٠٧٠. وَمَعْنَى الْعَبِّ: شَرِبَ بِلَا تَنْفَسٍ. وَمَعْنَى الْكِبَادِ: دَاءٌ يَكُونُ فِي الصَّدْرِ.
- ٤- دِيْوَانُ الشَّرِيْفِ الْمَرْتَضَى ٢: ٣٠٩. ٥- الْفَرْدُوسُ ١: ٣٣٥، ح ١٣٢٣.

المتاع

إذا ضاع للرجل متاع، أو سرق له متاع فوجده في يد رجل يبيعه فهو أحقّ به، و يرجع المشتري على البائع بالثمن^١.

المتكبر

إذا رأيتم المتكبرين فتكبروا عليهم^٢.

المتواضع

إذا رأيتم المتواضعين فتواضعوا^٣.

المجازاة

و إذا أنت جازيت امرء السوء فعله أتيت من الأخلاق ما أنت راضياً

المجلس

١- إذا أبيت إلا المجلس فاعطوا الطريق حقّه، قالوا: و ما حقّ الطريق؟ قال: غضّ البصر، و كشف الأذى، و ردّ السلام، و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر^٤.

٢- إذا أتى أحدكم مجلساً فليجلس حيث ما انتهى مجلسه^٥.

٣- إذا أخذ القوم مجالسهم، فإن دعا رجل أخاه فأوسع له في مجلسه فليأته، فإنما هي كرامة أكرمه بها أخوه، و إن لم يوسّع له أحد فلينظر أوسع مكان يجده فليجلس فيه^٦.

٤- إذا جلستم إلى المعلم أو جلستم في مجالس العلم فادنوا، و ليجلس بعضكم خلف بعض، و لا تجلسوا متفرقين كما يجلس أهل الجاهلية^٧.

٥- إذا رأيت قوماً لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فإنك إن تك عالماً لا ينفعك علمك، و إن تك جاهلاً يزيدوك جهلاً، و لعلّ الله أن يظلمهم بعقوبة فتعمّك معهم^٨.

٦- إذا سمعت الرجل يجحد الحقّ و يكذب به، و يقع في أهله، فقم من عنده و لا تقاعده^٩.

٧- إذا قام الرجل من مجلسه ثمّ رجع إليه فهو أحقّ به^{١٠}.

٨- إذا قت من مجلسك فقل: سبحانك اللهمّ و بحمدك لا إله إلا أنت اغفر لي و تب عليّ^{١١}.

٩- إذا كان الرجلان في المجلس يتحدثان في السرّ فلا يجلس إليهما ثالث حتى يستأذنها^{١٢}.

١٠- و إذا جلست مع الرجال و اشرفت في جو باطنك المعاني الشرّ فاحذر مناظرة الجهول فرمبا تغتاط أنت و يستفيد فيجحد^{١٣}.

١١- إذا لم يكن صدر المجالس سيّداً فلا خير فيمن صدرته المجالس^{١٤}.

المحاسن

إذا أردت أن تعظم محاسنك عند الناس فلا تعظم في عينيك^{١٥}.

محمد

١- إذا سميت الولد محمداً فأكرموا، و أو سعوا له في المجالس، و لا تقبحوا له وجهاً^{١٦}.

١- علل الشرائع: ٣٩٤، ح ٩.

٢- تفسير العياشي ١: ٢٨١.

٣- كنز العمال ٩: ٦١٣٩، ح ٢٥٣٩٨.

٤- غوالي اللآلي ٢: ٢٦، ح ٦٠.

٥- كنز العمال ٩: ٤٦٩، ح ٢٤٨٦٣.

٦- سلافة العصر: ٢٥٨.

٧- بيتيمة الدهر ١: ١٣٧، معجم الأدياء ٩: ٢٠٥.

٨- غرر الحكم: ١٤١.

٩- عيون أخبار الرضا ٢: ٢٩، ح ٢٩، ربيع الأبرار ٢: ٣٨٨، ذيل تاريخ بغداد ١٧: ١٦٠.

١- الفردوس ١: ٢٩٥، ح ١١٦٧.

٢- موسوعة أطراف الحديث النبوي ١: ٣١٨.

٣- نفسه ١: ٣١٨.

٤- الضرائر: ٢٨٢.

٥- السنن الكبرى ١٠: ٩٤.

٦- البحار ١٦: ٢٤٠، عن مكارم الأخلاق: ١٤.

٧- تنبيه الخواطر ٢: ١٧٢.

٨- الفردوس ١: ٢٧١، ح ١٠٥٣.

٢- إذا سميتوه محمداً فلا تجبهوه^١، ولا تحرموه، ولا تقبحوه، بورك في محمد، وبيت فيه محمد، و مجلس فيه محمد^٢.

المحن

إذا أتتك المحن فاقعد لها، فإن قيامك فيها زيادة لها^٣.

المدّاحون

١- إذا أتني رجل على رجل في وجهه فليقل: اللهم أنت أعلم بي من نفسي، وأنا أعلم بنفسي من الناس، اللهم لا تؤاخذني بما يقولون، واغفر لي ما لا يعلمون^٤.

٢- إذا رأيتهم المدّاحين فاحتوا في وجوههم التراب^٥.

المذمّة

و إذا أتتك مذمّتي من ناقص فهي الشهادة لي بأنّي كامل^٦

المذهب

إذا شئت أن ترضى لنفسك مذهبا ينجيك يوم البعث من ألم النار فادع عنك قول الشافعي و مالك و أحمد و النعمان أو كعب الأخبار

١- أي لا تستقبلوه بكلام فيه غلظة أو مكروه. أو لا تردوا له حاجة. لسان العرب ١٣: ٤٨٣.

٢- الفردوس ١: ٣٤٠، ح ١٣٥٤. ٣- غرر الحكم: ١٤٣.

٤- شعب الإيمان ٤: ٢٢٧، ح ٤٨٧٥.

٥- قيل هو المدح بالباطل والكذب، أما مدح الرجل بما فيه فلا بأس به، وقد مدح أبو طالب و العباس رسول الله ﷺ و حسان و كعب و غيرهم، و لم يبلغنا أنه حدث في وجهه مادم تراباً، و قد مدح الرسول نفسه و قال: أنا سيّد ولد آدم، و قال يوسف: إني حفيظ عليّ. و في الحديث: إذا مدح الفاسق غضب الربّ و اهتز العرش. الفردوس ١: ٣٣٦، ح ١٣٣٦.

٦- شعب الإيمان ٤: ٢٢٥، ح ٤٨٦٧. ٧- بيتيمة الدهر ١: ١٨٩، العرف الطيب ١: ٣٥٥.

و والٍ أناساً قوهم و حديثهم روى جدنا عن جبرئيل عن الباري^١

المرأة

١- إذا استعطرت المرأة، فمرت على القوم ليجدوا ريحها فهي زانية^٢.

٢- إذا استقبلتك المرأتان فلا تمرّ بينهما، خذ مينة أو يسرة^٣.

٣- إذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح^٤.

٤- إذا تطيبت المرأة لغير زوجها، فإنما هو نار و سنّار^٥.

٥- إذا نظر أحدكم إلى المرأة الحسناء فليأت أهله، فإن الذي معها مثل الذي مع تلك، فقام رجل فقال: يا رسول الله، فإن لم يكن له أهل فما يصنع؟! قال: فليرفع نظره إلى السماء و ليراقبه و ليسأله من فضله^٦.

٦- إذا وجدت المرأة في المنام ما يجد الرجل فلتغتسل^٧.

المريض

١- إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الأجل، فإن ذلك لا يرد شيئاً، و هو يطيب بنفس المريض^٨. و يسأله أن يدعو له فإن دعاء المريض كدعاء الملائكة^٩.

٢- إذا عاد أحدكم مريضاً فليقل: اللهم اشف عبدك^{١٠}.

المسجد

١- إذا دخل أحدكم المسجد فليصل ركعتين قبل أن يجلس^{١١}.

١- البحار ١٠٨: ١١٧. ٢- كنز العمال ١٦: ٣٨١، ح ٤٥٠٠٢.

٣- نفسه ١٥: ٤١٢، ح ٤١٦٢٥. ٤- نفسه ١٦: ٣٨١، ح ٤٥٠٠٠.

٥- السنن: أقيح العيب. ٦- الفردوس ١: ٣٣١، ح ١٣١٧.

٧- الكافي ٥: ٤٩٤، ح ٢. ٨- كنز العمال ٩: ٣٧٨، ح ٢٦٥٥٤.

٩- الفردوس ١: ٢٦٨، ح ١٠٤٢. ١٠- كنز العمال ٩: ١٠٣، ذح ٢٥١٩١.

١١- نفسه ٩: ٩٤، ح ٢٥١٣٧. ١٢- حلية الأولياء ٣: ١٦٨.

٢- إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان^١.

المسكين^٢

إذا طرق المسكين دارك فاحببه^٣ قليلاً و لو مقدار حبة خردل
و لا تحتقر شيئاً تُساعفه به فكم من حصة أيدت ظهر مجدل^{٤،٥}

المشورة

إذا بلغ الرأي المشورة فاستعن برأي نصيح أو مشورة حازم
و لا تحسب الشورى عليك غضاضة فإن الخوافي^٦ قوّة للقوادم^{٧،٨}

المصافحة

إذا لقي أحدكم أخاه فليصافحه و ليسلم عليه، فإن الله أكرم بذلك الملائكة، فاصنعوا
بصنع الملائكة^٩.

المصيبة

١- إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل: إنا لله و إنا إليه راجعون، اللهم عندك احتسب
مصيبتى فأجرني فيها، و أبدلني بها خيراً منها^{١٠}.
٢- إذا أصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله ﷺ، فإن الخلق لم يصابوا بمثله قط^{١١}.

١- نفسه ٣٢٧:٨، كنز العمال ٦٥١:٧، ح ٢٠٧٣٨.

٢- الفقير الذي لا يسأل و المسكين الذي هو أجهد منه الذي يسأل و البائس أجهدهم. ينظر الكافي

٣- ٥٠٢:٢، ح ١٦٠١٨.

٤- المجدل: الحجر الكبير.

٥- اللزوميات ٢:٢٢٦.

٦- الريش الصغار التي في جناح الطائر ضد القوادم. لسان العرب ١٤:٤٦٩.

٧- و هي عشر ريشات في مقدم الجناح. لسان العرب ١٢:٤٦٩.

٨- ربيع الأبرار ٣:١٤٤، أمالي القالي ٢:٢٨٧، ٩- مصادقة الاخوان: ٥٨، ح ٢.

١٠- كنز العمال ٢٩٦:٣، ح ٦٦٣١.

١١- الكافي ٨:١٦٨، ح ١٨٩.

٣- و إذا ذكرت محمداً و مصابه فاذكر مصابك بالنبي محمد^١

المظلوم

إذا رأيت مظلوماً فأعنه على الظالم^٢.

المعاش

١- إذا المرء لم يطلب معاشاً لنفسه شكوا الفقر أو لام الصديق فأكثر^٣

المعروف

١- إذا أردت أن تعلم أشقي الرجل أم سعيد فانظر سببه^٤ و معروفه إلى من يصنعه، فإن
كان يصنعه إلى من هو أهله فاعلم أنه إلى خير، و إن كان يصنعه إلى غير أهله فاعلم
أنه ليس له عند الله خير^٥.

٢- إذا صنع إليك معروف فاذكره، و إذا صنعت معروفاً فانس^٦.

٣- و إذا بغى عليك بجهد فاقتله بالمعروف لا بالمنكر^٧

المعصية

إذا عصاني من خلقي من يعرفني سلطت عليه من خلقي من لا يعرفني^٨.

المغبون

إذا رأيت العبد تزداد دنياه و تنقص آخرته و هو به راضٍ فذلك المغبون الذي يلعب
بوجهه و هو لا يشعر^٩.

١- ذيل الأمالي و النوادر: ٣٥.

٢- النحو الواضح ٣:١٢٦.

٣- الكافي ٤:٣٠، ح ١.

٤- المستطرف ١:١٩٥.

٥- تنبيه الخواطر ١:١٣٨.

٦- غرر الحكم ٤٠:١٤٠.

٧- أي عطاء.

٨- غرر الحكم: ١٣٨.

٩- المواعظ: ٩٨.

المقاطعة

إذا ما تقاطعنا و نحن ببلدة فما فضل قرب الدار منا على البعد^١

المكيال

إذا طَقَّف المكيال و الميزان أخذهم الله بالسنين و النقص^٢.

الملح

إذا أكلت فابدأ بالملح^٣.

الممازحة

إذا أنت فاكهت الرجال فلا تُلْعِءُ و قل مثلما قالوا و لا تتزَيِّدِ^٤

المنافسة

إذا رأيت رجلاً ينافسك في الدنيا فنافسه في الآخرة^٥.

المنافق

إذا قال الرجل للمنافق يا سيِّدنا فقد أغضب ربَّه^٦.

المنزل

إذا نزلت منزلاً فقل : اللَّهُمَّ أنزلني منزلاً مباركاً و أنت خير المنزلين.

ترزق خيره و يدفع عنك شرَّه^٧.

المنكر

إذا رأى أحدكم المنكر و لم يستطع أن ينكره بيده و لسانه و أنكره بقلبه، و علم الله صدق ذلك منه فقد أنكر^١.

المنية

١- إذا ما المنايا أخطأتك و صادفت حميمك فاعلم أنها ستعود^٢

٢- و إذا المنية أنشبت أظفارها ألقيت كلُّ تميمة لا تنفع^٣

المؤانسة

إذا آنس الناس ما يجمعون أنسْتُ بما يجمع الدفترُ

إذا ما خلوت من المؤنسين جعلت المحدِّث لي دفتري^٤

المؤدِّن

إذا سمعت المؤدِّن يؤدِّن فقولوا : اللَّهُمَّ افتح أقفال قلوبنا بذكرك، و أتمم علينا نعمتك من فضلك، و اجعلنا من عبادك الصالحين^٥.

المؤمن

١- إذا سرَّتك حسنتك و ساءتكَ سيئتك فأنت مؤمن^٦.

٢- إذا قال المؤمن لأخيه أفٍ خرج من ولايته، و إذا قال أنت عدوي فقد كفر^٧.

٣- إذا لم تنفع أخاك المؤمن فلا تضرَّه، و إذا لم تسرَّه فلا تغمَّه، و إذا لم تمدحه فلا تدممه^٨.

١- ربيع الأبرار ٢: ٣١٣.

٢- الكافي ٢: ٣٧٤، ضمن ح ٢، و ينظر أمالي الصدوق : ٢٥٣، ح ٢ و علل الشرائع : ٥٨٤، ح ٢٦ و أمالي الطوسي ١: ٢١٤.

٣- موسوعة أطراف الحديث النبوي ١: ٢٦٠.

٤- جمهرة أشعار العرب : ١٧٩.

٥- تنبيه الخواطر ١: ٨٨ (الحسن البصري).

٦- كنز العمال ١: ١٧٠، ح ٨٦١.

٨- الفقيه ٢: ٢٩٨، ح ٢٥٠٨.

١- الكافي ١: ٦١.

٢- غرر الحكم : ١٤٣.

٣- المستطرف ٢: ٢٧٩، جمهرة أشعار العرب : ٢٤١. و التميمة و هي خرزات يعلقونها على أولادهم ينفون فيها النفس و العين بزعمهم فأبطله الإسلام. لسان العرب ١٢: ٧٠.

٤- كنز العمال ٧: ٦٩٩، ح ٢٠٩٩٠.

٥- المحاسن و المساوي : ١٦.

٦- مشكاة الأنوار : ١٠٣.

٧- كنز العمال ١: ١٤٤، ح ٦٩٩.

٨- إرشاد القلوب : ١١٦.

الميت

- ١- إذا تقارب الزمان انتقى الموت خيار أمّتي كما ينتقى أحدكم خيار الرطب من الطبق^١.
- ٢- إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : ولد صالح يدعو له، و صدقة جارية، و علم ينتفع به^٢.
- ٣- إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته، فاعبدوا الله كأنكم ترونه و استغفروه كلّ ساعة^٣.

٤- إذا مات صاحبكم فدعوه و لا تقعوا فيه^٤.

٥- إذا مات العبد قالت الملائكة : ما قدّم؟ و قال الناس : ما خُلف؟^٥.

- ٦- إذا مات لأحدكم الميت فحسّنوا كفنّه و عجلوا النجاس و صبيته، و اعمقوا له في قبره، و جنبوه جار السوء، قيل يا رسول الله و هل ينفع الجار الصالح في الآخرة؟ قال : هل ينفع في الدنيا؟ قالوا : نعم، قال : فكذلك في الآخرة^٦.

٧- إذا مات الميت في سفر فلا تكتموا موته أهله، فإنها أمانة لعدّة امرأته تعتدّ، و ميراثه يقسّم بين أهله^٧.

٨- إذا ما الموت حلّ بدار قوم فأفناهم أناخ بأخرينا

فقل للشامتين بنا أفيقوا سيلق الشامتون كما لقينا^٨



النصيحة

إذا وجد أحدكم لأخيه نصحاً في نفسه فليذكره له^١.

النعاس

إذا نعس أحدكم و هو يصلي فليتم على فراشه، فإنّه لا يدري أيدعو على نفسه أو يدعو لها^٢.

النعال

إذا لبس أحدكم نعله فليلبس اليمين قبل اليسار، و إذا خلعها فليخلع اليسرى قبل اليمين^٣.

النعمة

١- إذا أنعم الله على أحد بنعمة فليحمد الله عزّ و جلّ^٤.

١- الفردوس ١: ٣٢٣، ح ١٢٧٩.

٢- غوالي اللآلي ١: ٩٧، ح ١٠، و ينظر منية المرید : ١٣.

٣- الفردوس ١: ٢٨٥، ح ١١١٧. ٤- ذيل تاريخ بغداد ١٨: ١٦٩.

٥- تنبيه الخواطر ١: ١٥٧، و ينظر المواعظ : ٢٧.

٦- ربيع الأبرار ٤: ١٧٥. ٧- الفقيه ٤: ٣٥١.

٨- روضة الواعظين : ٤٢٥.

١- كنز العمال ٣: ٤١٢، ح ٧١٩٨. ٢- حلية الأولياء ٧: ١٣٨.

٣- الكافي ٦: ٤٦٧، ح ٣.

٤- أمالي الطوسي ٢: ٩٤، و ينظر تحف العقول : ٢٠٧.

٢- إذا أنعم الله على عبد نعمة أحبّ أن يرى عليه أثرها^١، قيل و كيف ذلك؟ قال : ينظف ثوبه، و يطيب ريحه، و يخصص داره، و يكنس أفنيتيه حتّى إنّ السراج قبل مغيب الشمس ينفي الفقر و يزيد الرزق^٢.

٣- إذا أنعم الله على عبده بنعمة صيرّ حوائج الناس إليه، فإن قضاها من غير استخفاف بها أسكنه الفردوس الأعلى، و إن لم يقضها و هو قادر على قضاها نزع الله منه صالح ما أعطاه و أسكنه نار جهنم و بسّ المصير، و لم ينل شفاعة رسول الله ﷺ^٣.

٤- إذا رأيت الله سبحانه يتابع عليك النعم مع المعاصي فهو استدراج لك^٤.

٥- إذا وصلت إليكم أطراف النعم فلا تنفروا أفصاها بقلة الشكر^٥.

٦- إذا كنت في نعمة فارعها فإنّ المعاصي تزيل النعم^٦

النفس

إذا ما دعتك النفس يوماً لحاجة و كان عليها للخلاف طريقٌ

فخالف هواها ما استطعت فأبما هواها عدو و الخلاف صديقٌ^٧

النفساء

إذا ولدت امرأة فليكن أوّل ما تأكل الرطب، فإن لم يكن رطب فتمر، فإنّه لو كان شيء أفضل منه أطعمه الله مريم حين ولدت عيسى عليه السلام^٨.

النقد

إذا لم تكن ناقداً للرجال و صاحبت من لا له تعرفُ

فخالفه في بعض أقواله فإنّك عن خلقه تكشف^١

النوال

إذا ما نلت من دنياك حظاً فأحسن للغني و للفقير

و لا تمسك يديك على قليل فإنّ الله يأتي بالكثير^٢

النوم

إذا فرغ أحدكم في النوم فليقل : أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه و عقابه، و شرّ عباده، و من همزات الشياطين^٣.

النية

إذا كان ما تنويه فعلاً مضارعاً مضى قبل أن تلقى عليه الجوازم^٤

١- إن الله يحب الجمال و التجمل و يكره البؤس و التباؤس. أمالي الطوسي ١: ٢٨١.

٢- أمالي الطوسي ١: ٢٨١.

٣- أعلام الدين : ٢٦٩.

٤- غرر الحكم : ١٣٩.

٥- مشكاة الأنوار : ٣٣؛ ربيع الأبرار ٤: ٣١٨.

٦- روضة الواعظين : ٤٤٩؛ أعيان الشيعة ١: ٥٥٣، البحار ١٠٨: ١٦٦.

٧- حياة الحيوان ٢: ٢٥٩.

٨- الفردوس ١: ٣٣٢، ح ١٣٢٠.

١- سلافة العصر : ٢٠٣.

٢- يتيمة الدهر ١: ٣٦٣ و ص ٥٠٧.

٣- كنز العمال ١٥: ٣٦٥، ح ٤١٣٩٧.

٤- العرف الطيب ٢: ٢٠٤، و معنى البيت : إذا هممت بأمر عاجلته قبل أن يتصور فيه النفي، و قبل أن يقول

القائل لا تفعل.

الهمّة

- ١- إذا هممت بأمر فتدبر عاقبته، فإن يك خيراً أو رشداً اتبعته، وإن يك شراً أو غياً^١ تركته^٢.
- ٢- وإذا كانت النفوس كباراً تعبت من مُرادها الأجسام^٣

الهموم

- ١- إذا توالى الهموم فعليك بالاحول ولا قوة إلا بالله^٤.
- ٢- وإذا الهموم تعاورتك فسألها بمصاب أولاد البتولة فاطمة^٥

الهوان

- إذا كنت في دار يهينك أهلها ولم تك مكبولاً بها فتحولاً^٦

بازگشت به فهرست

هـ

الهدية

- ١- إذا أردت أن تتزوج فاهد للام^١.
- ٢- إذا أهدي إلى الرجل الهدية من طعام و عنده قوم فهم شركاء فيها- يعني الفاكهة و غيرها^٢.

الهلاك

- إذا مررتم بأرض قد أهلك الله أهلها فاغذوا^٣ السير^٤.

الهلل

- إذا رأيتم الهلال فصوموا، فإذا رأيتموه فافطروا، و ليس هو بالرأي و لا بالتظني، و لكن بالرؤية، و الرؤية ليس أن يقوم عشرة فينظروا فيقول واحد هو ذا و ينظر تسعة فلا يرونه، إذا رآه واحد رآه عشرة و ألف^٥.

١- أي ضللاً. ٢- المواعظ للصدوق : ١١٢.

٣- بيتيمة الدهر ١: ٢٥٣ و ح ١٣٥:٥؛ العرف الطيب ٢: ١٤. و معنى البيت : إذا كانت النفوس كبيرة تطلب عظام الأمور تعبت الأجسام في تحصيل مرادها لما يقتضيه من المشقة و ركوب الأهوال.

٤- البحار ٧٦: ٣٢٣، ح ٨ عن دعوات الراوندي : ٨٣، ح ٢١٠.

٥- المنتخب للطريحي : ١٣٠. ٦- ربيع الأبرار ٢: ٢٠٠.

١- ربيع الأبرار ٤: ٣٥٩. ٢- الفقيه ٣: ٣٠١.

٣- أي اسرعوا.

٤- مجمع الزوائد ١٠: ٢٩٠، و ينظر الفردوس ١: ٢٦٩، ح ١٠٤٦.

٥- الاستبصار ١: ٦٣، ح ٥.

الوعد

إذا وعدت أخاك فلا تخلفه فتستبدل بالمودة بغضاً^١.

الوفاء

إذا أردت أن تعرف وفاء الرجل فانظر إلى حنينه إلى أوطانه، وإلى بكائه على ما مضى من زمانه^٢.

الولاية

إذا كذب الولاية حبس المطر^٣.

بازگشت به فهرست

و

الوجه

إذا ضرب أحدكم فليتق الوجه^١.

الوسع

إذا وسع الله عليكم فوسعوا^٢.

الوسيلة

و إذا الرجال توسلوا بوسيلة فوسيلتي حبي لآل محمد^٣

الوضوء

إذا توضأت فقل : «أشهد أن لا إله إلا الله، اللهم اجعلني من التوابين، و اجعلني من المتطهرين، و الحمد لله رب العالمين»^٤.

١- الفردوس ١: ٢٧٧، ح ١٠٨١. ٢- ربيع الأبرار ٤: ٣٤٢.

٣- أمالي المفيد : ٣١٠، ح ٢، أمالي الطوسي ١: ٧٧.

١- سنن أبي داود ٤: ١٦٧، ح ٤٤٩٣. ٢- موسوعة أطراف الحديث النبوي ١: ٤٢١.

٣- ربيع الأبرار ١: ٤٨٥. ٤- الكافي ٣: ١٦، ح ١.

ي

ياربّ

إذا قال العبد : يا ربّ يا ربّ، قال : لئيك عبدي سل تُعطه^١.

اليأس

إذا أراد أحدكم أن لا يسأل الله سبحانه شيئاً إلا أعطاه، فليأس من الناس، و لا يكون له رجاء إلا الله سبحانه^٢.

يوم الغدير

إذا أنا لم أحفظ وصاة محمّد و لا عهده يوم الغدير المؤكّدا
فإنّي كمن يشري الضلالة بالهدى تنصّر من بعد التقي و تهوّد^٣

«و آخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين»

المصادر

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- الاختصاص : للشيخ المفيد، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم.
- ٣- الإرشاد : للشيخ المفيد، منشورات بصيرتي، قم.
- ٤- إرشاد القلوب : للديلمى، منشورات الرضويّ، قم.
- ٥- الاستبصار فيما اختلف من الأخبار : للشيخ الطوسيّ، منشورات دارالكتب الإسلامية، طهران.
- ٦- أعلام الدين في صفات المؤمنين : للديلمى، منشورات مؤسسة آل البيت (ع)، قم.
- ٧- أعيان الشيعة : للسيد محسن الأمين، دار التعارف، بيروت.
- ٨- الأغاني : لأبي الفرج الأصفهاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٩- الأمالي : للشيخ الصدوق، منشورات الأعلميّ، بيروت.
- ١٠- الأمالي : للشيخ الطوسيّ، منشورات المكتبة الأهلية بغداد.
- ١١- الأمالي : للشيخ المفيد، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم.
- ١٢- الأمالي : للوالي، منشورات المكتب التجاري، بيروت.
- ١٣- الأمثال والحكم : لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازيّ، منشورات المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق.

٢- ذيل تاريخ بغداد ٧٤:٨.

١- الفردوس ٢٨٦:١، ح ١١٢٢.

٣- أعيان الشيعة ١٤٦:٨.

- ١٤- أنوار الربيع في أنواع البديع : للسيد علي صدر الدين بن معصوم المدنيّ، منشورات مطبعة النعمان، النجف الأشرف.
- ١٥- بحار الأنوار : للمولى المجلسيّ، مؤسسة الوفاء، بيروت.
- ١٦- تحف العقول : للشيخ ابن شعبة الحرانيّ، منشورات المكتبة الحيدرية في النجف.
- ١٧- تفسير العياشيّ، منشورات المكتبة العلمية الإسلامية، طهران.
- ١٨- تنبيه الخواطر، المعروف بمجموعة ورّام : لوزّام بن أبي فراس، دار صعب و دار التعارف.
- ١٩- تهذيب الأحكام : للشيخ الطوسيّ، دار الكتب الإسلامية، طهران.
- ٢٠- تهذيب تاريخ دمشق الكبير : لابن عساكر، هذّبه ورتبه الشيخ عبد القادر بدران، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت.
- ٢١- ثمرات الأوراق في المحاضرات : للحمويّ القادريّ، دار الفكر، بيروت (المطبوع مع المستطرف).
- ٢٢- ثواب الأعمال : للشيخ الصدوق، مكتبة الصدوق، طهران.
- ٢٣- جامع الأخبار : للشيخ محمد بن محمد الشعيريّ، منشورات الرضيّ.
- ٢٤- جبهة أشعار العرب : للقرشيّ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٢٥- حلية الأولياء : لأبي نعيم الأصفهانيّ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٢٦- حياة الحيوان الكبرى : للدميميّ، منشورات مكتبة مصطفى البابي الحلبيّ بمصر.
- ٢٧- الخصال : للشيخ الصدوق، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم.
- ٢٨- الدر المنثور في التفسير المأثور : للسيوطي، دار المعرفة، بيروت.
- ٢٩- الدرّة الباهرة : للشهيد الأوّل، منشورات الاستانة الرضوية المقدسة، مشهد.
- ٣٠- الدعوات : للراوندي، مؤسسة الإمام المهدي (ع)، قم.
- ٣١- ديوان الشريف المرتضى، منشورات المؤسسة الإسلامية، بيروت.
- ٣٢- ذيل الأمالي و النوادر : لأبي عليّ القاليّ، منشورات المكتب التجاريّ، بيروت.
- ٣٣- ذيل تاريخ بغداد : لابن النجّار البغداديّ، دار الكتب العلمية، بيروت.

- ٣٤- ربيع الأبرار : للزمخشريّ، منشورات الشريف الرضيّ، قم.
- ٣٥- روضة الواعظين : للفتال النيسابوريّ، منشورات الرضيّ، قم.
- ٣٦- سلافة العصر : للسيد عليّ خان المدنيّ، المكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفرية.
- ٣٧- سنن أبي داود، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت.
- ٣٨- سنن الدار قطني، منشورات عالم الكتب، بيروت.
- ٣٩- سنن الدارمي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٤٠- السنن الكبرى : للبيهقيّ، دار المعرفة، بيروت.
- ٤١- شعب الإيمان : للبيهقيّ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٤٢- شعر دعبل الخزاعيّ، منشورات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- ٤٣- شعراء إسلاميون : للدكتور نوري حمودي القيسيّ، مكتبة النهضة العربية، بيروت.
- ٤٤- الضرائر : للأوسيّ البغداديّ الشهير، مكتبة دار البيان، بغداد، و دار الصعب، بيروت.
- ٤٥- عدّة الداعي : لأحمد بن فهد الحليّ، دار الكتاب الإسلامي.
- ٤٦- العرف الطيّب في شرح ديوان أبي الطيّب : للشاعر الشيخ ناصيف اليازجيّ، دار بيروت.
- ٤٧- علل الشرايع : للشيخ الصدوق، مكتبة الداوري، قم.
- ٤٨- عوالي اللآلي : لابن أبي جمهور، الطبعة الأولى، قم.
- ٤٩- عيون أخبار الرضا : للشيخ الصدوق، منشورات كتاب فروشي طوسي، قم.
- ٥٠- غرر الحكم و درر الكلم : لمولانا الإمام أمير المؤمنين علي (ع)، جمعه عبد الواحد الآمدي، منشورات دار الثقافة العامة في النجف.
- ٥١- الغيبة : للشيخ الطوسيّ، منشورات مكتبة نينوى الحديثة، طهران.
- ٥٢- الفردوس : لابن شيرويه الديلميّ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٥٣- فضائل الأشهر الثلاث : للشيخ الصدوق، منشورات النجف الأشرف.
- ٥٤- قرب الإسناد : لأبي العباس الحميريّ، مكتبة نينوى الحديثة، طهران.

٥٥- الكافي: للشيخ الكليني الرازي، دار الكتب الإسلامية، طهران.

٥٦- كامل الزيارات: لابن قولويه، منشورات المرتضوية في النجف الأشرف.

٥٧- الكامل في اللغة و الأدب: للمبرّد، مكتبة المعارف، بيروت.

٥٨- كشف الغمة: لأبي الفتح الإربلي، منشورات مكتبة بني هاشمي، تبريز.

٥٩- كنز العمال: للمتقي الهندي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٦٠- اللزوميات: لأبي العلاء المعري، دار الكتب العلمية، بيروت.

٦١- لسان العرب: لابن منظور، نشر أدب الحوزة، قم.

٦٢- لسان الميزان: لابن حجر العسقلاني، منشورات مؤسسة الأعلمي، بيروت.

٦٣- مجمع الأمثال: للميداني، دار الجليل، بيروت.

٦٤- مجمع الزوائد: للهيثمي، دار الكتاب العربي، بيروت.

٦٥- المحاسن: للبرقي، دار الكتب الإسلامية، قم.

٦٦- المحاسن و المساوي: للبيهقي، دار بيروت.

٦٧- المستطرف: لأبي الفتح الأبيستهي، دار الفكر، بيروت.

٦٨- مسند أحمد بن حنبل، دار صادر، بيروت.

٦٩- مشكاة الأنوار: لعلي الطبرسي، منشورات المكتبة الحيدرية في النجف.

٧٠- مصادقة الاخوان: للشيخ الصدوق، مكتبة الإمام صاحب الزمان (عج) العامة،

الكاظمية.

٧١- معاني الأخبار: للشيخ الصدوق، دار المعرفة، بيروت.

٧٢- معجم الأدباء: لياقوت الحموي، دار الفكر، بيروت.

٧٣- مكارم الأخلاق: للحسن بن الفضل الطبرسي، مؤسسة الأعلمي، بيروت.

٧٤- المنتخب: للطريحي، منشورات أرومية، قم.

٧٥- من لا يحضره الفقيه: للشيخ الصدوق، جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم.

٧٦- منية المرید: للشهيد الثاني، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم.

٧٧- المواعظ: للشيخ الصدوق، منشورات الهجرة، قم.

٧٨- الموجز في الأدب العربي و تاريخه: لحنا الفاخوري، دار الجليل، بيروت.

٧٩- موسوعة أطراف الحديث النبوي: لأبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول،

عالم التراث، بيروت.

٨٠- ميزان الاعتدال: للذهبي، دار المعرفة، بيروت.

٨١- النحو الواضح: لعلي الجارم، منشورات ناصر خسرو، طهران.

٨٢- النفلية: للشهيد الأول، مركز النشر مكتب الإعلام الإسلامي، قم التابع لدفتر

تبليغات إسلامي.

٨٣- نهاية الأرب: لأحمد بن عبد الوهاب النويري، منشورات وزارة الثقافة و

الإرشاد، المؤسسة المصرية.

٨٤- نهج البلاغة: للإمام علي (ع)، ضبط نصّه و فهارسه الدكتور صبحي الصالح، دار

الكتاب اللبناني.

٨٥- نوادر الراوندي، منشورات المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف.

٨٦- نور الأبصار: للشبلنجي، دار الجليل، بيروت.

٨٧- الوافي: لفيض الكاشاني، منشورات مكتبة الإمام أمير المؤمنين (ع) العامة،

أصفهان.

٨٨- وسائل الشيعة: للشيخ الحرّ العاملي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٨٩- يتيمة الدهر: لأبي منصور الثعالبي، دار الكتب العلمية، بيروت.